



الانطباعية التجريدية في أعمال الفنان اماد عبد المناف

م. ابراهيم ياسين طه

كلية الفنون الجميلة - جامعة صلاح الدين - العراق

البريد الإلكتروني: ibrahim.taha@su.edu.krd

الملخص

يتناول البحث موضوع (الانطباعية التجريدية في أعمال الفنان آماد عبد المناف) كموضوع فني حديث في مجال اختصاص الفن التشكيلي كمحاولة للبحث عن ثيمات وخصائص الفنية وكيفية ايجاد ملامساتها الثلاثية (الشكلية واللونية والضوئية) كعناصر اساسية لانطباعية التجريدية في لوحات مرسومة بمادة الزيت من خلال مصطلح (الانطباعية التجريدية) ، أضافاً الى كشف خصائصه الشكلية واللونية والضوئية لتجسيد المشاهد البحرية ملونة متهدجة لحظية العابرة لأمواج المياه المتذبذبة والمتموجة في ازمان مختلفة من النهار وفي اجواء تضاريسية مختلفة وخلص البحث الى النتائج التالية: أظهر مكان لضربات فرشات من خلال اللون والضوء والشكل ، واظهر اسلوب استخدام احدى المفردة واحدادية اللون ووضع لمسات بملامس براقة بألوان البيضاء الفضية والبنفسجيات والورديات و الفيروزية شفافة كصفة دائمة لإبراز جمالية اللوحة و ملء فضاءات لونية بكل من بقع لونية ضوئية كثيفة معينة و هما تعتبران من سمات الواضحة لانطباعية التجريدية ، ولكل تتم شعور وادراك تام لملامس الأشكال المحسدة ، حاول الفنان دراسة تشيريغ اللون وتشريح الضوء المنعكسة على سطحها من خلال ظلهمـا و حاول الفنان ايضا تجسيد خاصـاً لتلوين اللحظات المعينة من خلال مشاهدة مشاهـد سلسلة من الصور التي ترکـز على الأوقات عـدة والمعينة من اليوم ومن خلال الإضاءة تـُخلق مجموعـة من الألوان المنسجمـة الفيروزية وردية و البنفسجـية الورديـة ، هذه الألوان تـُخلق مزاج رائع وجـميل لدى المشـاهـد كـي يجعلـه ان يـشعر بالمكانـ والزمانـ في ان واحدـ و لقد حـاول الفنان ان يستخدم الوان البنفسجـية و الورديـة نتـيـجة لـ الانعـكـاسـاتـ الشـكـلـيـةـ وـ الـلـونـيـةـ منـ خـلـالـ الأـضـواـءـ المـتـحـرـكـةـ وـ التـيـ عـكـسـتـ عـلـىـ سـطـوـحـ الأـشـكـالـ نـفـسـهاـ وـ فـيـ نـفـسـ الـوقـتـ أـسـتـخـدـمـ اـيـضاـ الـوـاـنـاـ نـظـيـفـةـ جـداـ وـ نـقـيـةـ وـ شـفـافـةـ مـاـ خـلـقـ لـدـيـهـ الإـحـسـاسـ بـالـمـنـظـورـ اللـوـنـيـ اـيـ انـ المـنـظـورـ الـجـوـيـ لـتـمـيـلـ الـفـضـاءـ قـدـ حـقـقـتـ نـتـائـجـهـاـ وـ (ـ الـمـنـظـورـ الـجـوـيـ يـسـتـعـمـلـ الـاـخـلـافـاتـ فـيـ دـرـجـةـ الـعـنـمـةـ وـ الـضـيـاءـ ،ـ الـفـرـاغـيـ وـ الـعـقـمـ الـفـرـاغـيـ وـ تـدـرـجـاتـ الـلـوـنـ وـ الـضـوـءـ تـمـ منـ خـلـالـ اـسـتـمـارـيـةـ تـفـاعـلـ الـلـوـنـ وـ الـضـوـءـ مـعـ إـلـبـارـازـ بـعـدـ الـأـشـكـالـ).

الكلمات المفتاحية: الانطباعية ، التجريدية، الانطباعية التجريدية .



Abstract Impressionism in the Works of the Artist Amad Abdel-Manaf

Ibrahim Yassin Taha

College of Fine Arts - University of Salahaddin - Iraq

Email: ibrahim.taha@su.edu.krd

ABSTRACT

The research deals with the topic of (Abstract Impressionism in the works of the artist Amad Abdel Manaf) as a modern artistic topic in the field of plastic art as an attempt to search for artistic themes and characteristics and how to find their triple touches (formalism, color and light) as basic elements of abstract impressionism in paintings drawn with oil through the term (impressionism) Abstract), in addition to revealing its formal, color and optical properties to embody instantaneous colorful, irritating seascapes crossing waves of fluctuating and undulating water at different times of the day and in different terrain atmospheres. The research concluded with the following results: It showed a place for brushstrokes through color, light and shape, and showed a single use method Single and monochrome and putting bright touches in silver white, purple, pink and turquoise colors are transparent as a permanent characteristic to highlight the aesthetic of the painting and fill in color spaces with blocks of specific dense light color spots are considered among the clear features of abstract impressionism, and in order to fully perceive and feel the touches of the embodied figures, the artist tried Study the anatomy of color and the anatomy of the light reflected on its surface through Their shadows and the artist also tried to embody a pure special for the coloring of specific moments by watching scenes of a series of pictures that focus on specific times of the day and through the lighting creates a group of harmonious colors turquoise, pink and pink violet, these colors create a wonderful and beautiful mood for the viewer to make him To feel the place and time at the same time and the artist tried to use the violet and pink colors as a result of the shape and color reflections through the moving lights that reflected on the surfaces of the shapes themselves and at the same time also used very clean, pure and transparent colors, which created a sense of color perspective. The atmospheric perspective to represent space has achieved its results and (the aerial perspective uses differences in the degree of darkness and luminosity, and differences in the degree of brightness of color to illustrate the dimension) (Nathan, 1987, pp. 148-149) that is, the spatial perspective, the spatial depth, the gradations of color and the light were done through a continuity The interaction of color and light together to highlight some of the shapes.

Keywords: impressionism, abstractionism, abstract impressionism.



ئىرلىق تىكىچىسىنىڭ ئەمەنلىرىنىڭ ئىشلەپ ئەمەنلىرىنىڭ ئەمەنلىرىنىڭ

شُوختة

ئەم توپىزىنەتىقىيە تاواتۇرى بابقى (ئىشرسىيونىزىمى تېچىرىد) لە كارەكانى ھونقىرمەند (ئاماد عبد المناف) دەكەت و ئەك بابتىكى ھونقىرى نۇرى لە بوارى تايىقەتمەندىتى ھونقىرى شىۋەكارى لە ھەمان كاتدا و ھەولادانىكە بۇ طقىران بە دواى سيمات و خەسلەتتە ھونقىرىكەنلى شىوازى ھونقىرمەندەكە ، و ضۇنىتى و بېرچىستە كردىن و دۈزىنەتتە شوين ئىتنەجە سيانىكەتى لە (شىۋە - رەقىط - رووناكى) و ئەك رەقىقەزە سترەكىيەكان و بىنەرتەكىيەكانى شىوازى (ئىشرسىيونىزىمى تېچىرىد) لە و تابلويانەتى كە بە ماددىتى رۇنى كىشىراون لە رىيەتى دەستتەۋادەتى (شىۋەتى - رەقىطى - رووناھى) كە بۇ بېرچىستەكەندى ئەق دېمىقەن دەريايىيە رەقىطە دۈزىنەتتەكەنلى (شىۋەتى - رەقىطى - رووناھى) كە بۇ بېرچىستەكەندى ئەق دېمىقەن دەريايىيە رەقىطە ھەللىقەن و و ضرەكە ساتىيە كانى شەئولە نىئەتىرىۋەكانى ئاوا لە تىرىۋەكان و شەقۇلوايەكانە لە كانە جىاوازەكانى رؤذ و لە كەتش و ھەقاى شىۋەتى جىاوازەكان ، ئەتمەق توپىزىنەتتەكە بۇ كۆمەتلىك دەرئەتجمام كورت كراوەتتە بەم شىۋەتى: بە دىيارخستى شىۋەنلىدانى فلۇچە لە رىيەتى (رەقىط و رووناكى و شىۋە) و بە دىيارخستى شىوازى بەتكارھىنائى (بىتك يەكتەي و بىتك رەقىطى) وە دانانى ساوېيەكان (شۇين ئىتنەجە) كان وانەتە بە دانانى ساوى بىرىسکەدار بە رەقىطى (سىنى رەتساسى ، وقتوشىتىي و ئەلمبىتى و ئىرۇزقىي) روون و دىيار و ئەك خەسلەتتىكى بەردىۋام بۇ بە دەرخستى جوانى تابلو ، و بۇ ئىرکەنەتتە بۈشايە رەقىطەكان بە بارستتە ئۆئىلە رەقىطى و رووناكى ضر و ۋىرى دىيارى كراو ، وە ئەق دوو خاسىتتە بە دوو سىفەتتى ئاشكرا و دىيارى (ئىشرسىيونىزىمى تېچىرىد) دەقىت نىشان دەكىرىت ، وە بۇ ئەق ھەستكەردىكە و دركەتىكەنلىكى تەقاو بىبىت بە ساوى شىۋە بېرچىستەكراوەكان ، ئەقەم و ھونقىرمەند ھەقىلى ئەق ھەقىدا دېراسەتى (تۆيکارى بارستتە ئۆئىلە رەقىطى و رووناكى ضر و ۋىرى دىيارى كراو ، وە ئەق دوو خاسىتتە بە دوو سىفەتتى ئاشكرا و دىيارى (ئىشرسىيونىزىمى تېچىرىد) دەقىت نىشان دەكىرىت ، وە بۇ ئەق ھەستكەردىكە و دركەتىكەنلىكى تەقاو دىيارى كراوەكان لە رېطقى سەقىر كەندى زىنجىرە دېمەتلىك لەق و بىنەنلىكى كە ضرایبىتى سەرنج دەكەنە سەر كاتە جىاڭان و دىيارى كراوەكانى رؤذ . وە لەقىرەتتى رۇوناكىيەكانە ئۆمەتتەكەنلىكى طونجاو دەخۇللىقىتىت و ئەك (ئىرۇزقىي ئەلمبىتى و وقتوشىتىي ئەلمبىتى) ، ئەق جۈرە رەقطانە ضىئىكى جوان و بىي وىنەتى تايىت لە لاي بىنەر دروست دەكەت و وادەكەت كە بىنەر ھەقتتە شوين و كات بەكت لە يەتك ساتدا. ئەقەم و ھونقىرمەند ھەقىلى داوا رەقىطى (وقتوشىتىي و ئەلمبىتى) بەتكاربەنەتتى كە لە دەرئەتجمامى رەقطدانەتتە (شىۋە و رەقىط) كە لە رېطقى رۇوناكىيە جولاۋەكان كە لەقىرەت رۇوبىرى شىۋەكان ئىضتووانە دەبىنتە دروست دەقىن . لە ھەمان كاتدا دووبارە رەقىطى زۇر خاۋىن و روون و بېطىردى بەتكارھىنائە ئەقەش وادەكەت ھەست كردى بە روانطەتى رەقىطى وانەتە روانطەتى بۈشايى كە وىنائى طقىردوون دەكەت ئەقىجامەكانى خوي بېتىكىت ، (روانطەتى طقىردوونى ، جىاوازىيەكانى ئىلەي تارىكى تىير و سېتىي و جىاوازىيەكانىان لە ئىلەي بىرىسکەندا ئۆقىتىت بەتكاردةھىنەتتى بۇ روون كردنەتتە دوورى)، ئەتمەش ئەق ھەقطىقەتتىت كە (روانطەتى بۈشايى و قۇولى بۈشايى و ئىلەكانى رەقىطى و رووناكى) دروست بۇون بە يارمەتتى كارلىكەندى بېردىۋامى رەقىط و رووناكى ئىلەكتە بۇ بەتكار خستى دوورى شىۋەكان .

**المقدمة :**

يجد الباحث بان الفنانين الكرد لم يتم تناول اعمالهم الفنية دراسة وتحليلاً من قبل الدارسين و الباحثين والنقد بشكل علمي دقيق ولهذا السبب يجد الباحث ضرورة تناول و دراسة المنتوجات الفنية لهم و دراسة هؤلاء الفنانين الذين لهم تجربة فنية عالية الجودة والبحث في العمل الفني الكردي والذين لديهم خبرة فريدة من نوعها و رائعة أيضاً ، بعيداً عن التناول السردي ، خاصة وإن هؤلاء الفنانين لهم خزین مدنی و حضاري وثقافي واجتماعي من خلال التفاعل الإنساني ضمن بيئه اجتماعية واسعة ومتعددة الاتجاهات وقد تناول البحث النتاجات الفنية لفنان (اماد عبد المناف) دراسة وتحليلاً وعليه فلابد لنا من متابعة تغير وتطور هذه الأعمال ضمن (الانطباعية التجريدية) دراسة تحليلية و التي لم يتم تناولها من قبل.

مراجعة الاعمال السابقة: بعد بحث طويل لم يحصل الباحث على أية دراسة سابقة في هذا الصدد.

1- مشكلة البحث

مشكلة البحث تكمن في السؤال محدد ومعين الا وهي هل كانت الانطباعية التجريدية ظاهرة او اسلوب فني في أعمال الفنان؟ سوف يجيب تحليلات البحث على السؤال المطروح .

2- أهمية البحث

تعتبر هذه الدراسة أضافة اخرى جديدة في حقل الدراسات البحثية (تحليلية) في تاريخ الفن الحديث لإقليم كردستان.

3- أهداف البحث

كشف السمات الانطباعية التجريدية في أعمال الفنان (اماد عبد المناف).

4- حدود البحث

تم تحديد حدود الزمانى للبحث من عام 2015 الى عام 2018 ، والحدود المكانى للبحث ضمن دراسة الفنان كطالب بكالوريوس في جامعة دهوك قسم الفنون التشكيلية.

5- تعريف المصطلحات**5-1: الانطباعية Impressionisms فلسفياً:**

- الانطباعية: (أتجاه في الفن تقوم على التعبير وعن تأثيرات الفنان أكثر مما يرمي التعبير عن الأشياء) (ابراهيم ، ب.ت، ص36). (يطلق لفظ الانطباع على مجموعة الأفعال الفيزيولوجية التي تحدث الإحساس وله ثلاثة أقسام:- التأثير الفيزيائي أو الكيميائي المتصل بأطراف الأعصاب الحسية ، 2- انتقال التأثير إلى المخ ، 3- حدوث تغير في المخ مقابل لهذا التأثير وقد يطلق الانطباع على التأثير في أطراف الأعصاب الحسية لا غير ، أو يطلق على الشعور كله من الجهة ما هو مصطلح بلون انفعالي خاص مقابل لفعل الخارجي ، وهو بهذا المعنى الأخير مضاد للتفكير وللحكم المبني على التحليل) (جميل ، 1982، ص164)

فيما:

- الانطباعية: هي (فلسفة الصدق في التعبير عن الموضوعات التي تتفاعل من خلال تحليل ضوء الشمس والخروج المباشر إلى الطبيعة وتسجيل أجواءها المختلفة بلمسات لونية أو علاقات لونية) (حمدى ، ب.ب، ص57) . و يجد - ها وزر - بأنها (سيطرة اللحظة على الدوام والاتصال ، والشعور بأن كل ظاهرة هي حادث عابر لن يتكرر أبداً ، و موجة يجر فيها الزمان ، ذلك النهر الذي : لا يستطيع المرء أن ينزل فيه مرتين . وكل منهج الانطباعية ، بكل أساليبه وحيله الفنية ، يهدف قبل كل شيء إلى التعبير عن هذه النظرة ((النهر قاطبة – نسبة إلى الفيلسوف اليوناني القديم هرقل طس ، فيلسوف التغيير الدائم ، صاحب العبارة المشهورة - أنت لا تنزل في النهر الواحد مرتين - و التي يلخص فيها فلسفته في التغيير والصيغة) من هامش : ها وزر، آر نولد، الفن والمجتمع عبر التاريخ ، تر: فؤاد زكريا ، ج2، مصر: الهيئة المصرية العامة ، 1971، ص412) إلى العالم ، وتأكيد أن الحقيقة ليست وجوداً بل صيغة ، وليس حالة ثابتة بل عملية ومسار) (ارنولد ، 1971، ص412).

اجرائيًا:

- شكلت (التأثيرية) أي الانطباعية معالجة حديثة في أسلوب الفنون التشكيلية وخصوصاً فن الرسم بمادة الزيت وطريقة المعالجة في كيفية استخدام الألوان ، فالطريقة الساحرة لتجزئة العالم المرئي على وفق التناغم الشكلي و



اللوني والضوئي وتحولاته المفاجئة في تناقضات تقسيم النور والظلام (الظل والضوء) نتيجةً للتغيرات السريعة الحاصلة على سطوح الأشكال.

5-2: التجريدية:

فلسفياً:

- هي ((التنظير اي المعرفة المنظمة للواقع التي تعكس العالم الموضوعي وجوانبه ، يستخلصها العقل من مراقبة الظاهرات)) (اللوسي،1965،ص.36).

- هي ايضاً ((التعرية من الثواب. والتجريد التشذيب ... والتجرد للأمر فيه)) (ابن منظور،1956،ص.115-120) فنياً:

- هي ((عملية ذهنية يسبر فيها الذهن من الكليات الى الجزئيات و كذلك يعني - الافكار غير المجمسة (المتصورة) التي تضم الواناً مختلفة من النظر الفكري (التفكير المنظم) الخلط من العلم مع الفن و السحر اي الاساطير)) (الأغا،2007،ص.15).

إجرانياً:

- هي ترجمة للأشكال المرسومة الى كتل اللونية الضوئية كثيفة مضيئة عن طريق احساس ضوئية لونية كأنها

اشكال عابرة ولحظية للمشهد من خلال مفردة واحدة.

5-3: التعريف الإجرائي: (الانتباعية التجريدية):

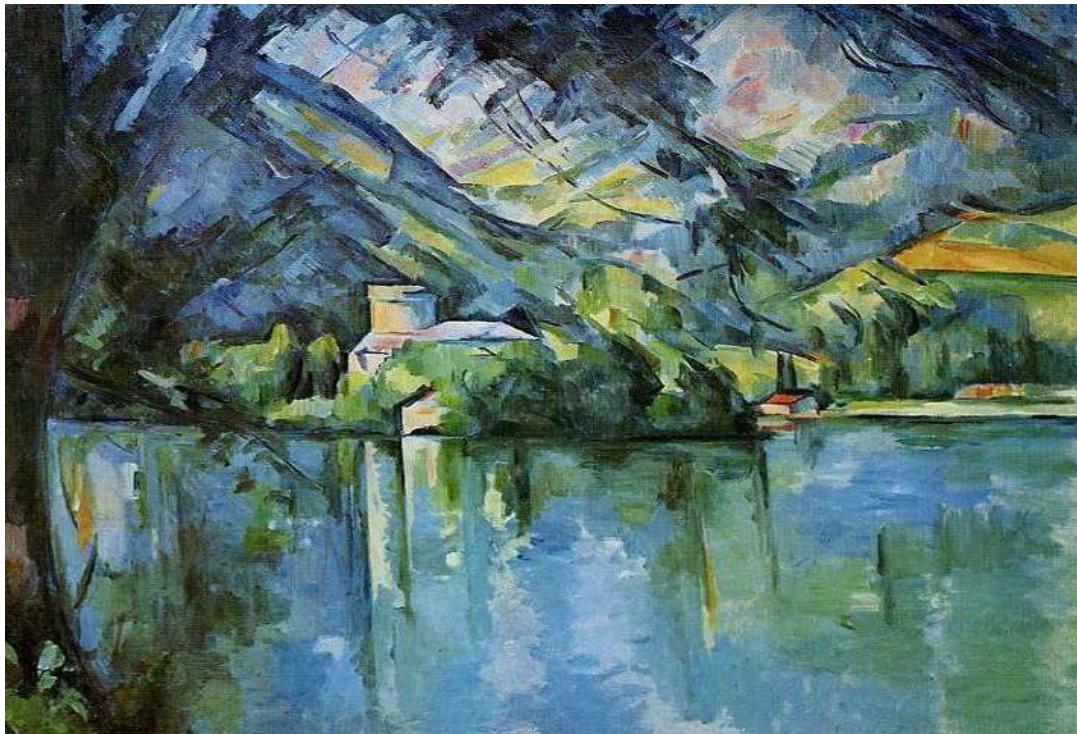
الانتباعية التجريدية في لوحات الفنان (اماد عبد المناف) هي عبارة عن ترجمة رؤية مرئية للأضواء والالوان المنعكسة على الأشكال الموجات البحرية المتراقصة باتجاهات لا تعدد ولا تحصى في أجواء اللونية فيروزية وردية و رمادية بنفسجية براقة وردية بنفسجية شفافة عن طريق ضربات فرش ناعمة بأحساس الملونة وبصيغات الضوئية المتنبضة العابرة على السطح التصويري من خلال عامل الضوء.

6- المبحث الأول : رؤية مرئية لانتباعية التجريدية

يعتبر نهاية القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين قرني ظهور الانتباعية التجريدية كفن روبيوي راق ضمن الانطباعيات وأساليبها الفنية المختلفة والمتنوعة بمختلف فروعها وظهرت ايضاً انطباعيات عديدة منها الانطباعية (Impressionisms) - الانطباعية الجديدة او المحدثة (pointillism) وفيها ظهر اساليب مرئية جديدة في الرؤية لفنانين فرنسيين مثل (اسلوب التقنيطي - لجورج سوراه ، اسلوب التقسيمي لبول سيزان - اسلوب ضوئي لكلود مونيه) - و ما بعد الانطباعية (post Impressionisms) - كذلك ظهر مصطلحات فنية مركبة جديدة لتوصيل افكار واساليب فنية جديدة الى القارئ والمشاهد والمتلقي امثال (التعبيرية التجريدية Abstract Expressionism ، والرمزية التجريدية Abstract Symbolism ، الواقعية التجريدية Realism Expressionism) في الواقعيات مثلاً ظهرت ((الواقعية العلمية ، الواقعية الاشتراكية ، الواقعية البطولية ، الواقعية العظيمة ، الواقعية الانتقادية او الساخرة ، الواقعية الملمسة ، الواقعية النقية ، الواقعية الجديدة ، الواقعية المجردة ، فوق الواقعية ، الواقعية السحرية ، واقعية الكم)) (الأغا،2007،ص.20). وكان لهذا الاختلافات والتوجهات اثر كبير في الحياة الناس بصورة عامة وعلى عاشقي الفن و الفنانين والفن التشكيلي بفروعه المختلفة النظرية والتطبيقية بشكل خاص ، وكان لظهور المصطلحات الفنية المركبة الجديدة و الاساليب الفنية الفردية ذات طابع ذاتي المتعددة تناسبًا عكسياً مع زمن الفترات التاريخية وتجاربهمما التقنية اي أتسم القرن العشرين بالأحداث المتغيرة السريعة والتطور العلمي في الاكتشافات والاختراعات العلمية الدقيقة ، وانبثقت رؤية الانطباعية التجريدية في بداياته في الولايات المتحدة الامريكية في نهاية القرن العشرين وانقل تدريجياً الى مناطق روسيا ومناطق اخرى كمصطلاح نهجي في الفن المرئي او ما تسمى بالرؤبة الفنية العصرية وهي ((عملية تحويل الانطباعات الحسية التي تنتقاها من العالم الخارجي الى معطيات جمالية اخرى تؤدي الى صور بصرية جديدة)) (نوف،1986،ص.25) ، يعد هذا النهج حقاً تغيراً جذرياً في دنيا الفن لاهتمامه البالغ بتسجيل الانطباع البصري اللوني والضوئي الطارئ كما تحسه الرؤية اي هي ((نتيجة المعطيات الحسية هذه مع معطيات الفنان الذاتية وترجمتها بأشكال مرئية هي الصورة)) (الأغا،2007،ص.16) ، بعيداً عن القوانين والقيود والنظام المعروفة سابقاً ، هذا من جهة ولتأكيده مبدأ حرية التعبير الذاتي المطلق عن اطباعات وأحساس ومشاعر وعواطف الفنان الشخصية ازاء موضوعاته بشفافية عالية دون الالتزام بشروط وقواعد وقيود الاتجاهات الفنية التي



سبقها من جهة أخرى ، اذن ماهية رؤية مرئية لانطباعية التجريدية ؟ ببساطه شديدة تحاول الانطباعية التجريدية ان تجد او تضع جسر التواصل المرئي بالا مرئي لذا نجد بأن الانطباعية التجريدية نابعة من رفائق شفافية رؤية الفنان لونياً و ضوئياً لتجسيد الشكل المجرد عن طريق (الشفافية) أي ما موجود ما وراء الشكل وهي (رؤبة ذهنية وجمالية للواقع . متوعة الابعاد ، تظهر من خلال تقنيات الصورة . ولها قدرة على النفاذ الى داخل الاشياء والتقط شكلها الداخلي و ما وراءها ، والانفعالات و المعانى المرتبطة بها ، فتظهر بصورة مرئية جديدة) (الأغ، 2007،ص.17) . وكانت ملذ الوحيد لانطباعية التجريدية هنا عبارة عن مشاهد (البحرية وامواجها المتلاطمة والمتنبدة والعاصفة البحرية والامواج العاتية) وهناك تأثر بهذا الجو الفني المتحرر للأعمال الفنية وتتأثروا بانطباعية المحدثة التي تبعث بأساليبها (القصيمية والضوئية والتقطيطية) كما ذكرناه سابقاً ، للفنانين الفرنسيين (بول سيزان وكلود مونيه و جورج سوراah) كامتلة على سبيل مثال الفنان (بول سيزان) الذي أعتمد على الاسلوب القسيمي في تكوين و بناء أعماله الفنية على أساس بنائي معماري ، هندسي ، والذي بدوره مهد نحو مرحلة (التكعيبية المجردة) ثم بعد ذلك أخذ الأسلوب والاتجاه للبنائية التركيبية وبالتالي الوصول الى مرحلة (التجريد) الخالص اي من (الانطباعية الى التجريدية) اي ان هناك تواصل تام بين تلك المراحل و الحالات الفنية ، هذا ما نجده عند الفنان (سيزان) انظر (شكل 1) في (landscape art) فن لاند سكيب المرسوم بمادة الزيت على جنفاص بعنوان بحيرة (Annecy) بمفردات متعددة مثل (اشجار ، ابنيه ، جبال ، بحر) بانسيابية لونية ضوئية المرئية وجرد فيه الاشكال الا مرئية عندما ((اظهر أسلوباً غايةً في الحركة والديناميكية والتقويم المتحرك من خلال الحجوم والكتل و علاقتها مع بعضها وكذلك السطوح المركبة في المنظور واختلاف أبعادها عن الواقع)) (فرج، 2007،ص.54) كما و تظهر الكتل واحجام الاشكال كأنها اشكال هندسية مجردة من اشكالها الواقعية .



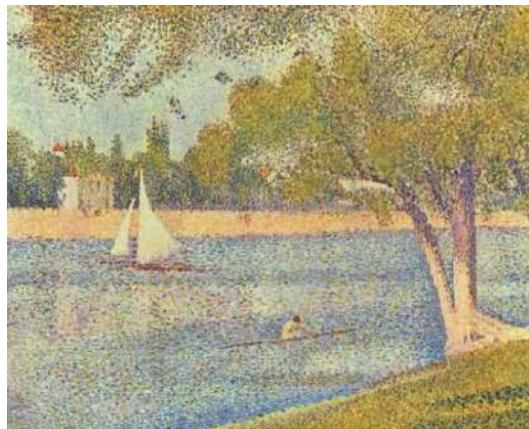
بول سيزان - بحيرة Annecy - 1896 س- 64×79 سم

شكل -1-

ومن ثم انظر لوحة الفنان كلود مونيه كنموذج لأسلوب الضوئي في لوحة مرسومة بمادة الزيت بعنوان (لي غري نوير) نجد في المشهد المرسوم مفردات متعددة (اشخاص ، زوارق ، اشجار ، مياه) وتنتمس مسحة لونية واحدة وهي الزرقاء متذبذب ضوئيا مصحوبة باهتزاز لوني لذا نستطيع ان نسمى اللوحة مونيه الأزرق او لي غري نوير الأزرق) انظر (شكل2) . ونجد في اسلوب التقطيطي انظر (شكل 3) كيف استقادة الفنان (جورج سوراah) من خلال وضع نقطة بلون الأصفر متجاورة مع نقطة ملونة اخرى بلون الأحمر من دون مزج



وتبيّن للمشاهد كأنها بقعة لونية برتقالية واحدة في لوحة من خلال التأثيرات الضوئية بعنوان (جزيره 41) المرسوم بمادة زيت على جنفاص. وهكذا نجد بأن الضوء هو بمثابة الغذاء الروحي لحركة اللون وانسيابية ، ويعتبر اللون النفس العميق الذي يتفسّر بها الإحساسات المرئية للفنان الانطباعي التجريدي (شهيقاً و زفيراً) ، والذي تم بواسطتها تجميل اللوحة جمالياً وفلسفياً وتقنياً من خلال تلك الإحساسات التي تتحول إلى حركة لونية ضوئية مرئية هادئة لإبراز الا مرئيات من خلال وضع اللمسات مكتفة الجريئة والضربات أنيقة والسرعية والخطافه ، لتسجيل لحظات (زمان و مكان) معينين عابرين في المساحات اللونية المتذبذبة كالأشباح متحركة على السطح التصويري وبشكل جذاب ورائع وبقاءهما خالداً في ذهنية المتألق. لقد وعي القدرات الهائلة للرسم في الفضاء الملون الطلق للتوصير الانطباعي التجريدي هذا ما نجده جزئياً عند كل من الفنانين الإنجليزيين المصورين (كونستابل و تيرنر) وهما من أروع وأبدع المصورين الأجواء والانعكاسات اللونية والضوئية في تجسيد المناظر والمشاهد الفنية الجميلة وهما من فتحوا عيون الآخرين على سحرية اللون المنعكس للأضواء الآتية و انعكاسته على سطوح امواج الماء ، وتلحوظ سمة الانطباعي التجريدي من الخلط من الاتجاهين (الانطباعية و التجريدية) معاً لذا تعتبر نهاية قرن العشرين عام تحول إلى الانطباعية التجريدية المنطلقة المتحررة من ارتباطات التقليدية الصرفة لقد أتبعت الحركة الانطباعية التجريدية طرز جديدة في التصوير مبنية على اساس طرز وأنماط جديدة من الرؤية الأضواء الملونة المنعكسة على سطوح مكونات المفردات معتمداً على التغيرات بحسب لون الضوء المنعكس أي نور الشمس، و المناخ أي الطقس وفصول السنة ، و الساعة أي الوقت أو الزمن ، ومن ثم الفضاء و المكان ويشمل جميع مفردات الموجودة



جورج سورايه - جزيره 41 - 206×305 سم - 1884
شكل-3



كلود مونيه - لي غري نويير - 71×99 سم - 1879
شكل-2

في موانئ المدن المعاصرة كما ذكرناه ، لذا نجد بأن الانطباعية التجريدية كانت انعكاسات رقيقة حقيقة جداً ودقيقة صادقة لأحساس لحظة ملونة في فن الموانئ أي الشاطئي الحالي من (البشر و السفن) وبالتوارد البحر ذات خرير والأمواج العاتية مع اسرار موجات البحر ، حيث لعب فيها رسامين هذا الاتجاه دوراً هاماً ومنهم الرسام الامريكي (غاري ساندرز Gary Sanders) حيث اعتمد على استعمال عدد كبير من أشكال والألوان والتغيرات الذي يحدث أثناء تغيير الضوء والحركة واللحظات المعيبة أثناء الشروق والغسق و هو أحد أكثر الفنانين المؤثرين و أسلوب (غاري) يحتوي عدد كبير من اشكال مائة ملونة ، و يؤكّد على ان تكون الاشكال متشابكة مع بعضهم البعض التي تخلّق من خلاله شعور بالحركة ومن خلال مشهد الذي تستطيع ان تسميه لوحة (غاري الأخضر الفاتح اي غاري الحشيشي او غاري الزرقاء) انظر (شكل 4-5-6) في اللوحات السابقة للفنان هناك تشابه في المفردات المستخدمة (امواج متلاطمة – السماء والقمر – ظهور الاحجار – تلال) و بالنفس المستوى من النظر وبشكل مستعرض ومرسوم من زوايا مختلفة تارة من يمين الجانبى الى اليسار، تارة اخرى من اليسار الجانبى الى اليمين لإبراز منظور اجمل كأن يكون منظور اللوني او منظور الشكلي اي الخطى واهتم الفنان بإظهار اهم جانب من المشهد الا وهي الجانب الحسى وذلك لإبراز الحركة اللونية من خلال الخطوط مختلفة الاتجاهات ذات لون واحد اي السيادة اللونية هي اللون الأخضر الفاتح والخشيشي كما في



لوحته بعنوان (بعد العاصفة - شكل 5) ، الموجودة الآن في غاليري (.....؟) . و نلاحظ تلك الإحساس ايضا في لوحته بعنوان (تقبيل في ضوء القمر- شكل 6) الموجودة الآن في (غاليري؟) من خلال اللون الازرق واللون الفيروزي و الفيروزي الفاتح.



Gary Sanders بدون عنوان - زيت على جنفاص - 24×20 سم - 2016 .
الشكل -4-

و اذا ما قارننا اسلوب لوحات الفنان (ساندرز) بلوحات الفنان (اماد) عندما اثبتت من خلال لوحته بأن الفن رؤية بصرية والتي رسم فيها مشاهد بحرية في اوقات عدة مختلفة ، نجد بان هناك تشابه في اختيار زاوية المختارة والمستوى النظر مع اختلاف بسيط بينهما ، اما من حيث استخدام عدد المفردات فحاول تقليلها الى مفردين او



Gary Sanders بعد العاصفة - زيت على جنفاص - 48×24 سم - 2016 .
الشكل -5-



مفردة واحدة فقط في معظم الأحيان أي اتجه الفنان إلى أسلوب آخر إلا وهي تقليل عدد المفردات المستخدمة على عكس من الفنانين السابقين هذا ما نجده في لوحته المرسومة بمادة الزيت بطريقة جذابة إلا وهي ضربات تلقائية سريعة و مختزلة بضباب الكثيف ولكنها مدروسة و مصحوبة بالإحساس لون البحر المضطرب واعتمد على استخدام لون واحد و مشتقاتها المتدرجة مضافاً إليها انعكاسات الضوئية الساحرة ، اذن أصبح الفن عنده رؤية بصرية تامة لذا يمكن القول بأن ((الرؤية البصرية تختلف بشكل نسبي وبأن الاعمال الفنية الناتجة عن هذه



- زيت على جنفاص - 24" × 16" - 2017 -
الشكل -6-

المشاهد الذاتية متعلقة مباشرة بطبيعة العين الفيزيولوجية وبالتفسير النفسي الذي يرافق هذه المشاهدة اثناء التنفيذ التلقائي على القماش () (فارس، 1979، ص11) لذا نجد بأنه اعتمد على استخدام سيدتين في اللوحة إلا وهي سيدة (اللون - الضوء) لأول مرة اضافة الى استخدامه (ظل والضوء) القويتان ظاهرة فنية وكمسحة كلية على السطح التصويري للمشهد وبذلك أثبت بأن الاتجاه الانطباعية التجريدية وريث الوحدة لاتجاه الانطباعي من جهة والاتجاه التجريدي من جهة أخرى بالرغم من اختلاف مكان اعمالهم اي أصبح هذا الاتجاه رؤية جديدة ولها فلسقتها الخاصة وهي عبارة عن خليط من السحر والعلم والفن في آن واحد والفن في هذا الصدد كما يعرفه المؤرخ الأمريكي (هيربرت ريد) بأنها (هذه هي الفلسفه التي تعرف الفن باعتباره وسيلة لفهم العالم بصورة مرئية) (ريد، 1989، ص12) ، اذن لفن في نظر الفنان ليس حالة ذهنية لصور محزونة سابقا كما يقال ، بل هو ناتج عن العفوية والإحساسات المباشرة التي ينقلها الفنان إلى اللوحة بأمانة ، هكذا تظهر هذه اللوحات الفنية النادرة بلمسات سطحية عامة باستعمال لون فضي رمادي ، بنفسجي فirozzi ، بنفسجي بنفسجي ، شذري ومشتقاته كطابع كلي و كبصمة فنية على المفردة المرسومة ، و مصحوبة بأصوات لونية نقية واضحة الاتجاه انظر لوحات (شكل 7 - 8 - 9 - 10) لفنان (اماد) محاولا تنظيم مواد مفرداته (مفردة واحدة او مفردتين) منسقا مع كل من اللون والضوء وظلها كتجربة جديدة ، اذن الفن كان عنده عبارة عن تنظيم جمالية اللون والضوء معا كما أكد عليه (نوبلر) بأن الفن يتكون من ((نتاج إنساني تنظم فيه المواد بحق ومهارة لكي يصل إلى تجربة إنسانية)) (نوبلر، 1988، ص44) هذا من جهة ، ومن جهة أخرى لا فرق بين جمالية اللون وجمالية الضوء وهمما وجهان لعملة واحدة عنده أي ((لا يوجد فارق اصلا بين الضوء واللون . لا يموت اللون الا عند غياب الضوء لكنه لا يزول بالجوهر والضرورة و يتخد مظهرا الجمال المتألق عندما يتوجه الشعاع بين طياته و يتلاشى البريق متى يضعف التوتر الضوئي وتنوب الطاقة تماما كما تذوب جزيئات الامواج على الشواطئ لتفاعل كيمياليا مع جزيئات الرمال)) (فارس، 1979، ص181) هكذا ولدت الانطباعية التجريدية في بداية الأمر و



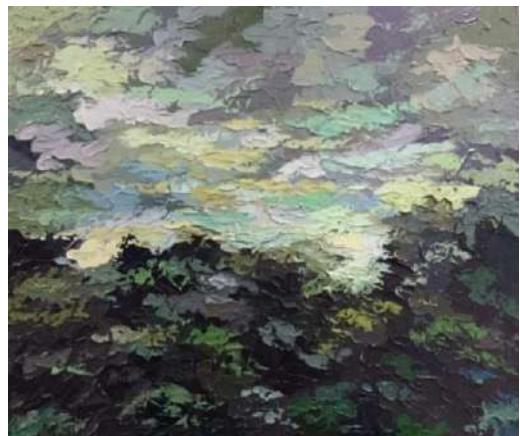
حصلت على منشأ امريكي ومن ثم نشأت وتطورت وتقدمت ومن ثم انتشرت الى بقية مناطق أخرى وهي جاءت وليدة لتفاعل عدة عوامل منها تقلبات ملامس كل من اللون والضوء في اجواء تصارييسية مختلفة التي جعل من الفنان ان يغير رؤيته الجمالية ورؤيته الفنية ويسجل



اماد - بدون عنوان- زيت على جنفاصن- 50×70سم- 2016
الشكل -8-



اماد - بدون عنوان- زيت على جنفاصن- 50×70سم- 2016
الشكل -7-



اماد- تضارب الماء- زيت على جنفاصن-50×70سم- 2017
الشكل -10-



اماد- عفوية الموجة - زيت على جنفاصن- 50×70سم - 2017
الشكل -9-

المشهد كما يراها ويدركها و يحاول ان يظهر بأنه ((تتميز بمفاهيم جديدة في التعبير بواسطة - اللون و أهمية تحليله الانطباقي و الخط - كعملية مساعدة للتنفيذ و يساعد اللون على الجمالي والضوئي)) (عي، 1971، ص54) هذا واضافة هذا الاتجاه للفنان مهمة اخرى وهي تحويل اللون الى الظل والضوء على عكس من مهمته المطلوبة الا وهي ((مهمة تحويل الضوء والظل الى اللون)) (الصراف، 2004، ص157) ، ولكن تتم هذه المهمة الصعبة التي تأتي بطريقة عفوية فامترجت هذه العوامل اي عامل ذاتية الفنان مع العوامل الذاتية المتعلقة بذهنية الحاضرة للفنان في مجال اختصاصه الفنية وهي متعلقة بهم أكثر تحليلًا من الناحية الفكرية أي عقلياً وعلمياً من خلال نظرية ذاتية أبتكرها ونسب لها قوانين جمالية مصحوبة بمعرفة تامة ، فأخذ جانب التحليلي العلمي في المجالات البصرية ، اي استطاع ان يكون ناجحا و متوفقا عندما فكر في كيفية ((تسجيل للحظة عابرة ، لحاضر العابر وهي بمعنى آخر تبرير للإحساس الذي يدركه الفنان في الهواءطلق على الطبيعة ، بعين تكاد تكون أشبه باللة التصوير)) (محمود، 1981، ص37)، وهذا جر الفنان في تفكير عن حقيقة فنية عن طريق دراسة الضوء وكان الهدف من هذا هو البحث عن الحقيقة الغير المرئية ولكن بأسلوب فني دقيق جدا من خلال تحليل ضوء كما وحاولوا دراسة تأثير الضوء على سطح المرئيات ، انظر (شكل 11 - 12) لفنان (ارينا واماد) ولمستهمما اللونية والضوئية



الحقيقة المترابطة المتشابه تماماً لبناء بنية مرئية عامة هذا ما قامت بها الانطباعية التجريدية عندما اهتم بتسجيل الانطباع عام عن الأشياء ، بطريقة ما توحى للمشاهد انه يرى جميع الأجزاء رغم أنها غير مرسوم بشكل مطلوب هذا ولكي يزيدها سحرًا وجمالاً و جاذبية أكثر اهتموا باستخدام شفافية عالية لكي يظهر الوانهم نقية مضيئة في أن واحد هذا ما فعله الفنان الفرنسي مانيه ((قد أظهر ما يمكن أن يعمله الفنان باستخدام اللون النقى)) (رين، 1989، ص25)، هذا و عنيت بتسجيل المشاهد لحظة أحاسيس الفنان في زمانية ومكانية واحدة للحصول على جمالية اللون وجمالية ملمس معًا ، ذلك الجمال الذي يأتي ويدهب مع تموجات البحر للألوان المضيئة واهتزازته ذهاباً وإياباً على سطح المشهد، وأضافوا مهمة أخرى للفنانين لأنّا وهي مهمة دراسة تشريح كل من الضوء واللون على سطوح الأشياء لحظة وقوعه ، لذا نجد بأن انبات اتجاه الانطباعية التجريدية عبارة عن خليط من الفن الاتجاه الانطباعي والاتجاه التجريدي ، ضمن إطار رؤية فنية علمية دقيقة ومحسوسة وهي في الحقيقة عبارة عن تصوير انطباع كامل لواقع متغير لكن بألوان مضيئة وبانعكاسات ضوئية شكلية مجردة كفن المعاصر ذلك باستخدام الأسلوبين (الاسلوب التقسيمي والاسلوب الضوئي) واحياناً اسلوب التقنيقي بألوان متعددة في أوقات متغيرة ، والذين بدورهم تؤديان الى تغير (تشريح و ملمس) الأشكال المنعكسة لونياً من خلال تغير اتجاه حركة اشعة الضوء ، انظر لوحة الفنانة (أنا رينا) في (بدون عنوان شكل 13) حيث وضعت لمسات خاطفة بكثافة لونية في أجواء ممطرة ذات مفردة واحدة ، اما في لوحة الفنان (اماد)عنوان (تدخل الامواج) ذات مفردة واحدة ايضاً وفيها حاول ان يضع لمسة لونية مشتعلة في لحظة معينة لمنظر ما بسرعة فائقة و وضع الاضواء المكثفة فوق خط مستوى النظر والظلال القوية تحت خط مستوى النظر تماماً على عكس تصوير الفنانة ئارينا ، وعدد على تصوير مشهد في أزمنة مختلفة واجواء مناخية متغيرة لإبراز كيفية تغير الاوضاء و الألوان والصفات السطحية للأشكال انظر (شكل 14) ، وكما فعله ايضاً الفنان الروسي دي متريف والفنان الفرنسي كلود مونيه بمفردات متعددة في لوحاتهم الفنية يعيّن تقدمنا الى ضربات فنية رائعة ((محولاً أياها الى أشباح ملونة)) (الاغا، 2007، ص117). بضربات فنية مدروسة تقدمنا الى لمسات (احادية اللون



اماد - غضب الموجة - زيت على جنفاص - 80×60 سم - 2016
الشكل -12-



ارينا - بعد المطر- زيت على جنفاص - 117×111 سم - 2007
الشكل -11-



اريما - بدون عنوان - زيت على جنفاص - 491×600 سم - 2016 اماد - تداخل الامواج - زيت على جنفاص - 50×70 سم - 2016
الشكل 13 -

ومختلفة الاشكال والاتجاهات) كلمسة وكبصمة فنية عامة على سطح اللوحة وكخاصية معاصرة للانطباعية التجريدية ، اضافة الى لمسات الضوئية لذا يعتبر الضوء من أهم المميزات الفنية الهامة الدالة في بناء اتجاه الانطباعية التجريدية وحاولوا على حفاظها من خلال تسجيلها في اللحظة ما ولتحقيق ذلك استخدموا الألوان الزيتية في مساحات متداخلة ذات اشكال عديدة متنوعةً ومتغيرة من خلال عدم خلطها على لوحة لإبراز سيادة الضوء كعنصر هام ، لذا عندما سُئل الفنان (مانيه) عن أهم الشخصية في لوحته فأجاب قائلاً ((بأن أهم شخصية في اللوحة إنما هو الضوء)) (حسن، ب.ت، ص24)

7- المبحث الثاني: خصائص اللوني والضوئي للأشكال في الانطباعية التجريدية:

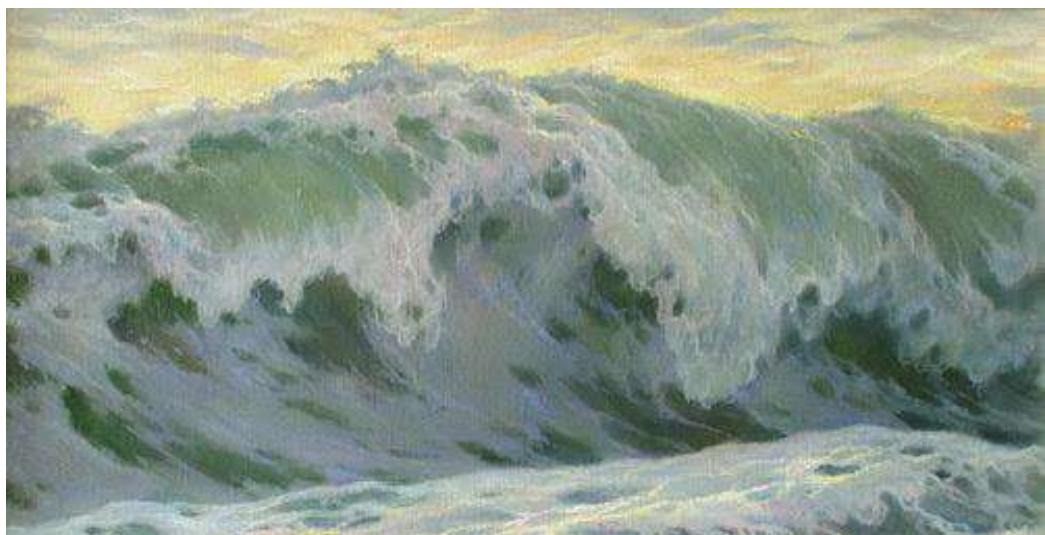
لكل اتجاه فني او اسلوب فني او استخدام طريقة خاصة في الفن هناك عناصر فنية عامة تعتمد عليها الفنان في بناء الشكل المطلوب ، ومن اهم هذه العناصر، الخط ، الملمس ، اللون ، الشكل ... وكل عنصر من هذه العناصر خصائص فنية تبني عليها المدرسة الفنية ومن خلالها تقاس وتقيم اللوحات الفنية الناتجة ، وتبرز في كل مدرسة عنصر واحد او عنصرين او اكثر وتمتاز بها ، ففي اتجاه الانطباعية التجريدية بروزت عنصرين الا وهما عنصر اللون و عنصر الضوء كأنهما توئمان متشابهان و وجهان لعملة واحدة ولكن مختلفين في الوظائف ومن خلالهما تبرز الشكل في تمام تكوينه و اهم خصائص التي تمتاز بها كل من اللون والضوء في اتجاه الانطباعية التجريدية هي عبارة عن ملمس اللون وتشريحه مع ملمس الضوء وتشريحه وكيفية ابرازهما على سطوح الأشكال المجردة من خلال استخدام ظل اللون وظل الضوء معاً لتسجيل المشاهد الفنية عن طريق احساس بصرية كمحاولة لربط بين كل مرئي مع اشكالها الا مرئية ، اضافة الى ذلك فإن ضربات الجريئة والخاطفة للألوان والأضواء المتذبذبة الظاهرة على سطوح الأشكال تضيف خاصية جمالية راقية إلى هذا الاتجاه لذا نجد بأن اتجاه الانطباعية التجريدية بمثابة مدرسة الضوء الانطباعي واللون التجريدي معاً في آن واحد وخصائصهما الفلسفية تكمن في تحرير الثنائية الفنية (اللونية والضوئية) وإعطاءهم صفة ذات جمالية متذبذبة رائعة ، لذا نجد بأن الفنان سيزان امام الانطباعية من جهة ومهبي الطريق إلى التجريدية من جهة أخرى ، اعتمد بالدرجة الاولى في بناء صوره على عنصر اللون وكان ((بني الصور ، لا بالخطوط او جرّات الفرشاة ، وإنما بمجرد اللون ، وليس بتجاوز الألوان ، وإنما بتتواء درجات حرارتها وعمقها وشدها، ولم يكن يبرز سطوح الأجسام بواسطة اساليب التجسيم Modeling المعهودة ، وإنما بتغييم Modulation الألوان تتغيرها بالغ الطف والرقه)) (سارة ، ب.ت، ص90) اذن ما هو الحدث الذي يولده تفاعل اللون في اللوحة على سطوح الأشكال ؟ الحدث عبارة عن ((التفاعل الذي يحدث بين شكل من الأشكال وبين الأشعة الساقطة عليه والتي بها نرى الشكل وما اللون إلا المظهر الخارجي للشكل وبقيمة العناصر الأخرى من خط ومساحة وفضاء ، أذ لا بد ان يكون لأي من هذه العناصر لون وهو يؤدى دوراً مهماً فيه من خلال تأثيره المباشر في أحاسيس المشاهد)) (شيل، 1974، ص15)، وهكذا نجد بأن اللون يحتل مركزاً سيدانياً وهذا



جورج ديمتريف - 166×500سم

الشكل -15-

ما لاحظناه عند الفنانين الواقعيين التجريديين سابقاً عندما كان اللون عبارة عن لغة فلسفية محسوسة تعبّر عن موجات ضوئية ملونة عابرة على سطح الأشكال، أما في اتجاه الانطباعية التجريدية اللون ((هو الانطباع الذي يولده النور على العين .. أي النور الذي يتم نشره وتوزيعه بواسطة الأجسام المعرضة للضوء)) (ضاهر، 1956، ص 5) لأن اللون يعكس نسبة معينة من الضوء الساقط عليه ولشدة الإضاءة تأثيرات واضحة على تغيير اللون وإذا ما راقبنا الضوء من الناحية العلمية نجد بأن الضوء أو النور هو ((الطاقة إنه يخترق الفضاء ، لكننا لا نراه إلا إذا أرتطم بالجسم الذي يعكس هذا النور على العين)). ومن خلال ما فسرناه نستنتج بأن اللون هو الضوء ، والضوء هو اللون أيضاً والاثنان معاً يكملان رؤية بصرية فنية كاملة لواجهة الشكل وبالتالي تتولد رؤية بنوية للشكل في الاتجاه الانطباعية التجريدية التي تتم فيها تقسيم الطبيعة وتحليل طبيعة الفضاء الناتج وهذا بدوره يؤدي إلى ولادة عملية الرؤيوي الذاتية بدلاً من أن تكون رؤية كلاسيكية أو رؤية واقعية موضوعية مجردة انظر إلى (شكل 15-16) الفنان الروسي (جورج دي متريف George Dmitriev) فنان مناظر طبيعية و الذي



جورج ديمتريف - الموجة -

الشكل -16-



ستيف ميلز - 106×170 سم - 2016

الشكل - 17-

ينبغى ان يعبر عن ابداعه على لوحات كبيرة الحجم ليبين جمال طول الموجة ليس فقط ليملأ خيال و لكن ايضا ليملأ العيون وكان يذكرنا بأعمال الفنان الروسي (إيفاز و فسكي) عندما كان يصور امواج البحر العاتية بحرفيه تامة و الذي استطاع ان يخلق من عنصرين (اللون والضوء) تركيباً مثيراً لأشكال مفرداته المتكون من البحر في الوسط ومن ثم جزئين متواضعين السماء والارض المترابطة بعضها مع البعض في لوحته بدون بعنوان المرسوم بمادة زيت على جنفاص واهم ما يميز عمل الفنان هو المهارة الحرافية العالية والدقة الحاذقة في ربط مفرداته كخصائص فردية للفنان. ، اما في اللوحة (شكل 17) للفنان (ستيف ميلز) بعنوان (سلسلة الشاطئ) المرسوم بمادة زيت على جنفاص بقياس 106×170 سم ،يمكن قراءة التعبير الذي يمكن في داخله عملية التصوير الخصائص المتمثلة بجمالية اللون المتحرك و الضوء الملون وتأثيرات كليهما لتجسيم الشكل بواسطه الضربات الحساسة للريشة . لقد أعتمد الفنانون الاتجاه الانطباعية التجريدية اضافة لعنصرى اللون و الضوء على عنصر هام اخر الا وهي عنصر الخط في بناء الشكلي لرسم المفردة ،لذا اهتموا بالنسب والقياسات المنطقية الدقيقة لتلك الاشكال و سعوا الى خلط و دمج الحافات الخارجية لتلك الخطوط من خلال تأثيرات الانعكاسات الضوئية واللونية التي تظهر على سطوحهم واهتموا ايضاً بمزج الحافات المفقودة بين المفردات المشهد ، وكذلك لم تهمل الجانب التشريري لهذه الاجسام كما فعلوه الفنانين الواقعين التجريديين سابقاً ولكن بذلوها بالتشريح عنصر الضوء من جهة و التشريح عنصر اللون من جهة اخرى أي ان الفنانين الانطباعيين التجريديين ركزوا على دراسة تشريح العنصرين السابقين اضافة الى دراسة تشريح ظل الضوء و ظل اللون بتركيز تام لتجسيم جمالية الشكل ، وأضافوا الى اللوحة فلسفة جمالية عنصر اللون العابر والضوء الطارئ ، اضافة الى جمالية انتباع عنصر الحسي اللوني والضوئي الذاتي للفنان الناتجة من خلال ضربات لونية عريضة ومصحوبة بأضواء للحظة معينة بجريئة خاطفة.



اماد- صفاء الامواج - زيت على جنفاص- 90×130سم - 2017
الشكل -19-



اماد- بنفسجية البحر- زيت على جنفاص- 90×130سم - 2017
الشكل -18-



اماد- موج الاخضر المتطاير - زيت على جنفاص- 130×160سم- 2017
الشكل -21-



اماد- فيروزية الموج - زيت على جنفاص- 120×160سم - 2017
الشكل -20-

إن أهم ما يميز اتجاه الانطباعية التجريدية كفن روبيوي عن غيرها من المدارس الفنية الحديثة كالواقعية التجريدية مثلا هي سمات وخصائص وصفات الفنية الفذة التي تتصف بها عنصري اللون والضوء من الملمس الشفافة النقية الظاهرة على سطوح مشاهده من جهة وصفتها احادية (اللون والمفردة) من جهة أخرى ، انظر الى عناوين لوحات الفنان اماد (بنفسجية البحر - صفاء الامواج - فيروزية الموج - موج الاخضر المتطاير - معانقة وردية بنفسجية - الالوان العسلية للبحر) تتصف لوحات بكثافة لونية وبقع لونية ضوئية متحركة باتجاهات متعددة متغيرة اي استطاع الفنان ان يخلق فضاء لوني عام بلوري مكثف ،لذا نجد بأن الفنان الفرنسي (سيزان) رائد الانطباعية المحدثة عند وصفه للفضاء الطبيعي ((بالفضاء الملون ذي الكثافة البلورية)) (ص45، ضاهر، 1956) هذا من جهة اما من جهة اخرى حاول الفنان تغذية شكل المفردة تغذية لونية تامة بالأضواء ، هكذا نجد ((عندما يصل اللون الى ذروة غناه ، يصبح الشكل في تمام تكوينه)) (ص45، ضاهر، 1956)، وكان هذا مقصودا في الانطباعية التجريدية ، اذن نستنتج من ذلك بأن ((كل جسم مضيء خاضع لعوامل ثلاثة ، التي تحدد لونه : اللون المحلي ، وهو لون خاص ونوعي ، أما اللون النغمي فهو لون ناتج عن الاختلافات اللونية الناتجة عن تأثيرات الضوء والظل ، واللون المحيطي هو عبارة عن الألوان المنعكسة بواسطة الأجسام المجاورة)) (الافي، ب.ت، ص253)

انظر لوحات (شكل 18 - 19 - 20 - 21 - 22 - 23) وفيهن يعبر اللون والضوء عنصران رئيسيان وأساسيان من عناصر الفن التشكيلي و



اماد- معانقة وردية بنفسية - زيت على جنفاص- 120×160 سم - 2016

الشكل -22 -23

هو أيضاً((عنصر من عناصر هيكلية المضمون ، وهو في الصورة مجرد مساحات ضوئية ملونة تتدفق فوق التصويري)) (الاغ، 2007، ص17) السطح التي تحتضن صفتاً احادية اللون وصفة احادية المفردة كما اشرناه في عناوين لوحات سابقاً ، وقد اعتمد أعمالهم الفنية على تلك العناصر بكل صدق وأمانة ، واهتموا بالانطباعات حسية شخصية مدركة محسوسة من النقاط اللحظة محدودة معينة لمشهد ما و في مكان ما . حاولوا فنانوا هذا الاتجاه ان يكونوا مثاليـا ولكن ايـة مثاليـة؟ مثاليـة واقعـية ام مثاليـة انطباعـية؟ لا بالطبع بل ارادوا ان يكونوا مثاليـة في تقديم خصائص لعناصر فنية مثاليـة عن طريق اتجاه الانطباعـية التجـريـدية ، ولكنـ يـكونوا مثاليـا حـقيقـيا اعلنوا عدم تماـسـكـهمـ المـطلقـ بالـمقـايـيسـ الـذهـلـيةـ لـخـصـائـصـ الـفنـيـةـ الـمـتـبـعـةـ كـالـظـلـ وـالـضـوءـ وـالـنـسـبـ وـالـشـرـيـجـ والمـنـظـورـ فيـ المـدارـسـ الـفـنـيـةـ الـتـيـ سـبـقـتـهاـ ،ـ إـضـافـةـ إـلـىـ تـغـيـرـ تـامـ فيـ اـخـتـيـارـ الـمـوـاضـيـعـ الـمـرـادـ رـسـمـهـ ،ـ وـ اـصـبـحـواـ مـثـالـيـنـ فيـ درـاسـةـ وـ تسـجـيلـ الـأـجـوـاءـ الـلـوـنـيـةـ الـضـوـئـيـةـ الـمـتـجـوـلـةـ وـ الـمـنـعـكـسـةـ عـلـىـ النـسـبـ وـ الـقـيـاسـاتـ وـ كـذـلـكـ اـصـبـحـواـ اـيـضاـ مـثـالـيـنـ فـيـ تـثـبـيـتـ وـ تـجـسـيدـ كـلـ مـنـ الـمـنـظـورـ الـلـوـنـيـ وـ الـمـنـظـورـ ضـوـئـيـ وـ الـشـرـيـجـ الـلـوـنـيـ وـ الـشـرـيـجـ الضـوـئـيـ الـمـتـحـولـ وـ جـسـدـواـ اـنـطـبـاعـاتـ الـذـاتـيـةـ الـمـتـغـيـرـةـ لـالـلـوـنـ وـ الـأـشـكـالـ وـ الـأـضـوـاءـ فـيـ آـنـ وـاحـدـ ،ـ لـذـاـ نـجـدـ بـأنـ تـشـابـكـ اوـ تـلـاحـمـ الـتـيـ تـحـدـثـ بـيـنـ الـضـوءـ وـ الـلـوـنـ لـتـجـسـيدـ الشـكـلـ اـدـىـ إـلـىـ تـكـوـنـ تـنـاغـمـ مـشـرـكـ لإـلـراـزـ الـمـوـضـوـعـ فـيـ تـنـاوـلـ مـفـرـدةـ حـضـارـيـةـ بـبـرـاعـةـ فـانـقـةـ وـ رـسـمـوـهـ فـيـ أـزـمـانـ ذـاتـ أـجـوـاءـ مـتـغـيـرـةـ وـ سـجـلـوـاـ فـيـهاـ الـاـخـتـلـافـ الـلـوـنـيـ الـمـلـمـشـدـ لـحـظـةـ ظـهـورـهـاـ عـلـىـ اـسـطـحـ الـأـشـكـالـ بـاـنـطـبـاعـاتـ حـسـيـةـ مـلـوـنـةـ لـذـاـ نـجـدـ بـأنـ لـخـصـائـصـ الـفـنـيـةـ فـيـ الـاـتـجـاهـ الـاـنـطـبـاعـيـ الـتـجـريـديـ خـصـوصـيـةـ تـامـةـ وـ لـمـ تـكـنـ تـلـكـ الـخـصـائـصـ حـوارـاـ لـعـوـاـطـفـ مـعـ الـمـفـرـدةـ الـمـرـسـومـةـ الـوـنـاـ وـ أـظـلـاـ قـطـ بـلـ كـانـتـ حـوارـاـ مـرـئـيـةـ ضـوـئـيـةـ فـلـسـفـيـةـ لـهـ .ـ

9- مؤشرات الاطار النظري

بعد دراسة مكثفة لأطر النظرية قام الباحث باستعراض المؤشرات و الجوانب الرئيسية للبحث والمتمثلة بالانطباعية التجـريـديةـ ،ـ وـ عـدـدـ مـنـ فـنـانـينـ ،ـ تـوـصـلـ إـلـىـ الـمـؤـشـراتـ التـالـيـةـ:

1 - ظهرت اتجاه الانطباعية التجـريـديةـ كـفـنـ روـيـويـ رـاقـ ضـمـنـ الـاـنـطـبـاعـيـاتـ وـ أـسـالـيـبـهاـ الـفـنـيـةـ الـمـخـتـلـفـةـ وـ الـمـتـوـعـةـ بـمـخـتـلـفـ فـرـوعـهاـ نـتـيـجـةـ ظـهـورـ اـسـالـيـبـ مـرـئـيـةـ جـدـيـدةـ مـخـتـلـفـةـ فـيـ الرـؤـيـةـ .ـ

2 - يـعـدـ هـذـاـ النـهـجـ حـقاـ تـغـيـرـاـ جـزـيـاـ فـيـ دـنـيـاـ الـفـنـ لـاـهـتـمـاـهـ الـبـالـغـ بـتـسـجـيلـ الـاـنـطـبـاعـ الـبـصـرـيـ الـلـوـنـيـ وـ الـضـوـئـيـ الـطـارـئـ كـمـاـ تـحـسـهـ الرـؤـيـةـ .ـ

3 - لقد وضعـتـ الـاـنـطـبـاعـيـةـ التجـريـديةـ جـسـراـ لـتوـاـصـلـ الـمـرـئـيـ بـالـاـ مرـئـيـ .ـ

4 - نـبـعـتـ الـاـنـطـبـاعـيـةـ التجـريـديةـ مـنـ رـاقـيـقـ شـفـافـيـةـ رـؤـيـةـ الـفـنـانـ الـلـوـنـيـ وـ ضـوـئـيـ لـتـجـسـيدـ الشـكـلـ المـجـرـدـ .ـ

5 - اـنـبـثـقـتـ سـمـةـ الـاـنـطـبـاعـيـ التجـريـديـ مـنـ الـخـلـيـطـ مـنـ الـاـتـجـاهـيـنـ (ـاـنـطـبـاعـيـةـ وـ التجـريـديةـ)ـ مـعـاـ ،ـ ايـ ضـوـئـيـاـ وـ لـوـنـيـاـ .ـ

6 - لقد أـتـبـعـتـ الـحـرـكـةـ الـاـنـطـبـاعـيـةـ التجـريـديةـ طـرـزـ جـدـيـدةـ فـيـ التـصـوـيرـ مـنـيـةـ عـلـىـ اـسـاسـ طـرـزـ وـ أـنـماـطـ جـدـيـدةـ مـنـ الـرـؤـيـةـ الـاـضـوـاءـ الـمـلـوـنـةـ الـمـنـعـكـسـةـ عـلـىـ سـطـوـحـ مـكـوـنـاتـ الـمـفـرـدـاتـ مـعـتمـداـ عـلـىـ التـغـيـرـاتـ بـحـسـبـ لـوـنـ الـضـوءـ الـمـنـعـكـسـ .ـ



- 7- اعتمد على استخدام سيدتين في اللوحة الا وهي سيادة (اللون - الضوء) لأول مرة اضافة الى استخدام (ظل والضوء) القويتان كظاهرة فنية وكمسحة كلية على السطح التصويري للمشهد.
- 8- اظهر بأن الفن ليس حالة ذهنية لصور محزونة سابقا كما يقال ، بل هو ناتج عن العفوية والإحساسات المباشرة التي ينقلها الفنان الى اللوحة بأمانة.
- 9- ظهرت ضربات فنية مدروسة كانت تقود الى ابراز لمسات (احادية اللون ومختلفة الاشكال والاتجاهات) كمسحة و كبصمة فنية عامة على سطح اللوحة وكخاصية معاصرة لانطباعية التجريدية ، وحاولوا على حفاظها من خلال تسجيلها في اللحظة ما.
- 10- ظهور ملمس اللون وتشريحة مع ملمس الضوء وتشريحه وكيفية ابرازهما على سطوح الاشكال المجردة عن طريق استخدام ظل اللون وظل الضوء معا لتسجيل المشاهد الفنية بواسطة احساس بصري كمحاولة لربط بين كل مرئي مع اشكالها الا مرئية.
- 11- اكملت اتجاه الانطباعية التجريدية بان اللون هو الضوء ، والضوء هو اللون ايضا والاثنان معا يكملان رؤية بصرية فنية كاملة لواجهة الشكل المرسوم.
- 12- تميزت اتجاه الانطباعية التجريدية كفن روبيوي عن غيرها من المدارس الفنية الحديثة كالواقعية التجريدية مثلا بسمات وخصائص وصفات الفنية الفذة التي تتصرف بها عنصري اللون والضوء من الملمس الشفافة النقية الظاهرة على سطوح مشاهده من جهة وصفتها احادية (اللون والمفردة) من جهة اخرى.
- 13- اكملت على دراسة تشريح عنصري اللون و الضوء ، اضافة الى دراسة تشريح ظل الضوء وظل اللون بتزكيز تام لتجسيد جمالية الشكل.
- 14- أضافوا الى اللوحة فلسفة جمالية عنصر اللون العابر والضوء الطارئ كابداع فني راق.
- 15- اتصفت لوحاتها بكثافة لونية وبقع لونية ضوئية كأنها متحركة باتجاهات متعددة متغيرة اي استطاعوا ان يخلقوا فضاء لوني عام بلوري مكثف.
- 16- اهتموا بالانطباعات حسيّة شخصية مدركة محسوسة من التقاط للحظة محدودة معينة لمشهد ما و في مكان ما.
- 17- كان لخصائص الفنية في الاتجاه الانطباعية التجريدية خصوصية تامة و لم تكن تلك الخصائص حواراً للعواطف مع المفردة المرسومة الوناً وأطلالاً فقط بل كانت حواراً مرئية ضوئية فلسفية لها .
- 10- مجتمع البحث**
المجتمع الاصلي للبحث عبارة عن الاعمال الفنية (الرسم) ، رسمه الفنان بمادة الزيت على جنفاص ، من عام (2016) ولغاية عام (2018) عندما كان طالبا في جامعة دهوك - كلية العلوم الانسانية - قسم الفنون التشكيلية.
- 11- عينة البحث**
تمت فرز العينة استنادا على التنوع في مستويات المختارة و تنوع في استخدام الالوان أي (تنوع في استخدام احادية اللون مع ثبات المفردة واحدة فقط) ، والتقنية المستخدمة في تنفيذ العمل و تم اختيار العينة بصور قصدية ضمن الحدود الزمانية و المكانية للبحث
- 12- أدوات البحث**
أ- اعتمدت على النتائج التي وردت في الاطار النظري.
ب- المقابلة المباشرة مع الفنان.
ج- الاعمال الفنية (اللوحات) والمصادر المكتبة.
د- أرشيف الشخصي للفنان.
- 13- منهجية البحث**
اعتمد الباحث على المنهج التحليل وصفي و المقارنة للأعمال الفنية لتحقيق أهداف البحث.

السيرة الذاتية للفنان:

ولد الفنان (آماد عبد المناف زكري طاهر) الملقب بـ (Amad Am) عام 1984/12/15 في مدينة الجمال الطبيعي مدينة (دهوك) ذات اجزاء مناخية رائعة وسط جبال شاهقة والهواء النقي في اقليم كردستان من ابوبين كورديين . و لفنان رواية فنية مدهشة في الحياة ، و كان حياته مليئة بالعاطفة والحب والحنان اتجاه الفنون التشكيلية ومنها عشق فن الرسم بمحبة كاملة و عاشرة لوحاته بنوع من الاعجاب والتعمق و كان له اسلوب خالص و مميز عن الآخرين وانفرد بانطباعاته الجمالية و الحسيّة اللونية الخالصة الخاصة و كان تأخذ سماته



وخصائصه الفنية من الاتجاه الانطباعية التجريدية وكأنها انطباعية محلية منفردة و فيها الكثير من الاحساس الذاتية و الشخصية له ، وهكذا سلك طريق فن الرسم ، وفي بداية الأمر أكمل مراحله الدراسية ، المرحلة الابتدائية والمتوسطة في مدينة دهوك ، و أكمل دراسته الفنية في معهد الفنون الجميلة ، مدينة دهوك أيضاً ، خريج معهد الفنون الجميلة - القسم التشكيلي - فرع الرسم ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ دهوك وحصل على شهادة دبلوم في فن الرسم ، و عمل كمدرس الصورة بين سنة (٢٠٠٩ - ٢٠١٠) ودرّس (رسم، صورة ساكنة ، رسم زيتى والالوان المائية Watercolors) ، هذا وحصل على شهادة بكالوريوس في جامعة دهوك - كلية العلوم الإنسانية - قسم الفنون التشكيلية ٢٠١٧ - ٢٠١٨ . في اختصاص (الرسم) ، وكان مهتماً بالفنون التشكيلية بشكل عام وأهتم بالجانب النظري والجانب التطبيقي في آن واحد ، وأحب فن الرسم الى أبعد الحدود ومن منذ زمن بعيد وناضل من أجله و درسه دراسةً تحليلًا ، وناضل ايضاً من أجل تجسيد اللون والضوء بكل ما فيه من الملامس و التشريح و الحركة و المنظور لإظهار الشكل المجرد المحسوس .



عرض الفنان اماد عبد المناف - 2017- جامعة دهوك - الفنون التشكيلية

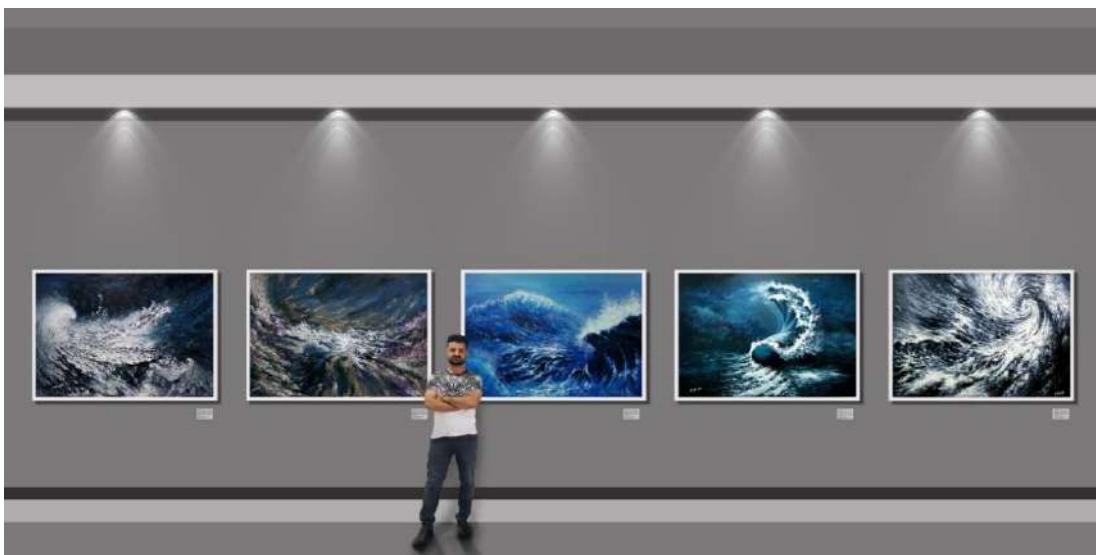
شكل -24-



عرض الفنان اماد عبد المناف - ٢٠١٨- جامعة دهوك - الفنون التشكيلية
شكل -25-

المشاركات الفنية:

حاول تطبيق ما درسه تطبيقاً فعلياً على عرض الواقع لذا نجد بأنه شارك بلوحاته الفنية الرائعة في جميع المعارض الفنية وقام عدد من المعارض الشخصية منها معرض شخصي عام (٢٠٠٨ دهوك) ، (٢٠٠٨ شيلادرز- اميدى)، (٢٠١٣ المركز الثقافي - جامعة دهوك) . إضافة إلى مشاركته الكثيفة وشارك في ٥ مهرجانات سنوية لمعهد الفنون الجميلة وشارك أيضاً في ٦ مهرجانات سنوية لمديرية النشاط المدرسي في كل من أربيل و دهوك. إضافة إلى مشاركات أخرى في كل من (المعرض التشكيلي للمخيمات ٢٠٠٦ - فيال معرض التشكيلي ١٨ شبات ٢٠٠٧ - معرض أساتذة الفنون ل التربية قضاء و معرض أساتذة الفنون ل التربية العامة ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ - ٢٠١١ - ٢٠١٢ - ٢٠١٣ دهوك ساربيل - برد رش - معرض فناني الكرد بهولندا - أمستردام ٢٠٠٩ - مهرجان ٢٦ كولان ٢٠٠٩ - وشارك (في معرض فناني ٢٠١٠ اربيل + دهوك - وشارك في معرض فناني العراق ٢٠١١ بالولايات المتحدة الأمريكية. و شارك أيضاً بلوحاته الفنية المدهشة أثناء دراسته في قسم التشكيلي بجامعة دهوك في المهرجانات السنوية لكلية العلوم الإنسانية لأعوام ٢٠١٥ - ٢٠١٦ - ٢٠١٧ - ٢٠١٨ ، انظر (شكـل 24 - 25 - 26) ، وهو عضو فعال في عدد نقابات وجمعيات فنية وهو عضو في (نقابة فناني كردستان - جماعة الفن المعاصر - نقابة معلمى كردستان - منظمة هيومان ستارتس العالمية للعلوم والتنمية). وحالياً مدرس الفن في معهد الفنون الجميلة - دهوك. وحصل على الجوائز وشهادات تقديرية متعددة من مدينة دهوك ومنها شهادة تقديرية من معهد الفنون الجميلة لعام ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ ، شهادة تقديرية أخرى من المديرية العامة للنشاط المدرسي ٢٠٠٩ - ٢٠١١ - ٢٠١٢ - ٢٠١٣ - دهوك. شهادة تقديرية من نقابة فناني كردستان فرع وآخرى من الفرع الاول للحزب الديمقراطي الكردستاني ٢٠١٣ ، وحصل أيضاً على شهادتين عام ٢٠١٧ احداها من جامعة دهوك كلية العلوم الإنسانية وآخرى من منظمة هيومان رستارتس العالمية.



الفنان اماد عبد المناف - معرض- 2018- جامعة دهوك - الفنون التشكيلية

شكل -26-

التأثيرات الفنية والتجريبية للفنان آماد عبدالمالك:

لقد جرب الفنان عدة تجارب فنية رائعة بأساليب فنية مختلفة إلا أنه استخدم أسلوب الانطباعي التجريبي في أكثر من (25) لوحةً فنية نادرة وعلى مستوى عالٍ من الثقافة الفنية ، عندما اتّاح له الفرص الدراسة في قسم الفنون التشكيلية - جامعة دهوك ونماضل من أجل إكمال هذه الدراسة وفي لقاء حاصل معه سُئل الفنان عن مدى الاستفادة الفنية عندما كان طالباً أثناء دراسته الفنية ، فأجاب قائلاً (لقد استفدت كثيراً من دراسة المشاهد البحرية المتموجة وألهمنت بتشكيلية تلك المشاهد وحصلت على إلهامي من خلال التفكير اليومي وكانت أراقب همسات ونممت خرير الموجة واهتمت بالحركة اللون والضوء وانعكاساتها حول تشكيلية شكل الموجة ذهاباً وكان كُلُّ هذه الحركات عناصر رئيسية في أطروحتي و كُنْتُ أكثر دقة وثقة بلوحاتي أكثر من الآخرين لأن ، ومن خلاله أيضاً استطعت ان اجد اسلوبي الجديد الخاص في مزج الاوضواء والألوان من خلال تطريزهما بالأشكال العشوائية لجعلهم كلثة واحد على السطح الذي يكامل المزاج مع الاوضواء والألوان المنسجمة المنعكسة على سطوحها ، وعندما سُئل عن مدى تأثره بالفنانين وغيرهم في هذا الصدد ، فأجاب قائلاً...) لقد تطلعت إلى أعمال الفنانين الأميركيين الذين يميلون إلى اتجاه الانطباعية التجريبية أمثل: (كيم كوجان Kim cogan الفنان الكوري) و(الفنان الانجليزي جوزيف وليام تيرنر J.M.W. Turner) و (الفنان المناظر الطبيعية اي凡 ايفازوفסקי الروسي) واستفدت منهم كثيراً من الناحية التكنيكية والفنية فقط ، لذا نجد بأن الفنان لم يقلد اية فنان منهم وتتأثر بكل فنان منهم واستفاد من كل فنان في جانب معين من فنه على سبيل المثال لقد استفاد من اسلوب الفنان (كيم) واعتبره أحد أكثر الفنانين المؤثرين به .وكان أسلوب (كيم) يحتوى على مجموعة من الموجات المتعاقبة مصحوبة بالأضواء والألوان المتداخلة للحافظات متواصلة على سطح بيضاء الشكل وكان له نظرة فريدة لتصوير



كيم كوجان - المتدفق الاسطواني للموجة -
شكل -27-

الموجات والاصوات المنومة للبحر على السطح الذي ليس له زوايا او حافات مستقيمة بدقة تامة ، انظر (شكل 27) وعندما نقارنه بلوحات الفنان اماد نجد بان هناك نظرة مشتركة لتصوير شكل الموجة وجزء من حركاتها مع وجود اختلاف لوني بسيط لكليهما ، واهتم الفنان اماد بالتشريح اللوني والضوئي بدقة تامة لتجسيد شكل المنطقى



ای凡 ایفازوفسکی الموجة التاسعة 332×221 سم 1850
شكل -28-

للموجة وحاول تجسيدها، باحساس فني راقي انظر لوحته بعنواننا (غضب الموجة شكل 12 وعينة رقم واحد - طاؤوس البحر- المعروضة في هذا البحث) لقد قام الفنان بتشريح جسد البحر و وضعه تحت المجهر بهدف البحث



عن الزوايا الجميلة المخفية بين طيات امواجه . اما الفنان الثاني الذي تأثر به هو الفنان المناظر الطبيعية (إيفان إيفازوفسكي) الروسي لقد أُسرَ (إيفازوفسكي) تفكيره الفنية و خياله البصرية و خصوصاً في أعماله الفنية



إيفان إيفازوفسكي - بين الموجات - 1898

شكل - 29

(لوحة الموجة التاسعة - لوحة بين الامواج) انظر (شكل 28 - 29). وتتأثر ايضاً بأسلوبه المُتميّز واحب صوره لأنّه كان مهتماً بمفرداته وقام برسمهن بشكل دقيق وكان يخلط و يمزج الحافات المفقودة وكان صوره يتضمن العديد



تيرنر - عاصفة قاتمة - 1842 سم × 91 سم



شكل -30

من السفن و الموجات متتالية مصحوبة بإضاءة ملونة منعكسة عالية الجودة و كان لديه مهارة نوعية ل لما الفراغات المظلمة و الخفيفه المضيئة ضمن طيات موجات البحر ونفذت (لوحة بين الامواج) بأسلوب خيالي اي خيالية (Romanticism) ، اما الفنان الثالث الذي تأثر به الى بعد الحدود هو الفنان الانجليزي رائد الانطباعية الكلاسيكية (جوزيف وليام تيرنر J.M.W. Turner) الرسام الذي خلق اجراء مناخية خاصة للبحر وامواجه ، الفنان الذي فتح عيون الآخرين على رؤية الانعكاسات الاضواء المنعكسة على سطوح مياه البحر بأدق التفاصيل ، وكان للضوء واللون و انعكاساتها سيادة تامة تسيطر على السطح الكلي للوحة ، انظر (شكل 30) الذي يحمل عنوان (العاصفة الثلجية snow strom) . هذا ما نجد عند الفنان اماد عندما رسم لوحته بعنوان (ثلجية البحر- عينة رقم 3- المعرضة في هذا البحث) ولكن بتكتيكي اخر اي بشفافية اقوى وبلمسات حسية جريئة متطابقة الى جميع الاتجاهات من خلال استخدام شفافية كل من اللون والضوء اضافة الى انعكاسات الظل لها و العناصر الداخلية في صوره وهذا ما منه اسلوب فريد من نوعه يميزه عن الآخرين ، وهكذا نجد بأن الفنان عاشرة تجربته الفنية الرائعة الفريدة من نوعها مع انطباعات انطباعية تجريبية خالصة متوافقة ومتدرجة مع تجربة الفنانين الآخرين متألقاً بهم ولكن دون تقليد اي منهم اي اعتمد على اسلوبه الخاص ، لقد قدم الفنان مساحات ذات مقاييس متوسطة الحجم واجمال الحجم لديه كان تراوحة بين (100×200) سم طولا وعرضانا وليس اكثرا او اقل من ذلك ، على العكس الكثير من الفنانين العالميين التي كان مقاييسهم تراوحة بين (300×600) سم واكثر. لذا نجد بأن كلما قل قياس مساحة اللوحة كلما زادت صعوبة العمل فيها وفي نفس الوقت كلما قل مقاييس كلما احتاج الفنان مهارة و دقة اكثرا لتنفيذ مهامه الفنية ، وعندما سأله عن مدى تاثير التطور العلمي والتكنولوجية فأجاب قائلاً: لقد كانوا لهم اثرا كبيرا على الحياة الفنية اصبح بمثابة إلهام فعلي لي ، لأن من خلال تحليل العلمي للضوء وموجاته ادرك شكل الضوء واستطاعت ان افهم خلاله اي من خلال (شكل الضوء) ماهية اللون وماهية الظل المنعكس ، لذا نجد بأن الفنان انتج واستخدم اسلوب خلط الاساليب الفنية ، كخلط الاسلوبين (النقسيمي والضوئي) واحيانا الاسلوب التقني ايضا معه كصفة جديدة وخاصية خاصة للاتجاه الانطباعية التجريبية وذلك لتجسيد لمسة فنية ساحرة مغایرة تماما عن واقعيته الواقعية. اما اسلوب اللوني والمسة اللونية عنده كان مزيجاً من نفس الطبقات اللونية ومشقاتها المنسجمة . وكان بعض الألوان تظهر كأنه أشبع جداً وكان لفنان اماد عبد المناف رؤية حسية لونية فريدة من نوعها ومميزة ، وحاول من خلال انطباع حسي لوني ضوئي أن يسجل إحساساته المرئية للأمواج وأشكالها بضربيات جريئة ومبسطة وسريعة نوعاً ما ، مما أعطى لوحاته الحركة لونية ضوئية نوعية الناتجة عن تغير اجراء المنعكسة للضلال ، هذا ما نحسه في ألوانه الفيروزية - العسلية - البنفسجية - الحشيشي - وردية بنفسجية - . وبما أن فن الرسم وسيلة لعرض الرؤية الحسية مدركة عن طريق أحاسيس ضوئية ملونة لرسم اشكال المشاهد الذي تتدفق على مستويات سطح تصويري ، أذن الهدف من الرسم في النتائج الفنية جوهره الاساسي هو توصيل ما يحس به فردية الفنان للمشاهد او المتنقلي ، وعلى هذا الاساس تكون العلاقة بين كل من الفنان والمشاهد كالعلاقة بين لوحة فنية والفلسفة الجمالية من جهة ، و والحالة السيكولوجية للإنسان من جهة أخرى ، ولفلسفة الجمالية وسيكولوجية الإنسان دور هام في بناء الصفات الفنية الداخلية في بنيان العمل الفني وبالتالي تساعده الفنان في اختيار اسلوب فني حقيقي .



14- تحليل العينات:
عينة رقم 1-14 : طاؤوس البحر



اماد عبد المناف - طاؤوس البحر - 100 × 140 سم - زيت على جنفاص - 2018

على مساحة مستطيل مستعرض افقية الشكل، رسم الفنان منظره بابعاد (100 × 140) سم ، لموضوعه الذي يحمل عنوان - طاؤوس البحر - بنفاذ من الصبر الجميل للإنتاج ما هو المبدع وفيها اللون الفيروزي البنفسجي لون الآمال والصفاء الذي يشير الى الطمأنينة والهدوء وراحة البال والمستقبل الهدئ رغم هيجان البحر ، ولكن رغم كل هذه التوقعات فالبحر امواج متحركة هادئة كأنها نغمات موسيقية متزامنة راقصة لينة منال واضافه اللون الفيروزي الأمان الأكثر والضمان الأكيد رغم التخوف من تعصب وانفعال وهدير البحر الغاضب ، المخيف ، و عند النظر الى عمق اللوحة تحس بان هناك تضارب متداخل ما بين الموج والآخر كأن يكون تداخل بين اللون والشكل وبين الموج واللون ، وبين الموج والشكل ، وبين الموج والضوء كأنهم متعاقبين بعضهم البعض بتناسك وبحنان مطلق متعاطفين بعضهم الى البعض ايضاً ولا يودون التفارق ابدا ، لقد رسم الفنان بانطباعات لوئية محسوسة امواج متحركة متراقصة متعددة بالحساس ذات ملامس لوئية وضوئية المتزامنة المستويات على بقع سطحية مختلفة في النغمات وطبقات من مستوى الى الآخر ، وتم ذلك بالاستفاده من نظافة ونقاء وشفافية وهي ((رؤية ذهنية وجمالية رقيقة للواقع .متعددة الأبعاد ، تظهر من خلال تقطيات الصورة . ولها القدرة على النفاذ الى داخل الأشياء . والتقطاط شكلها الداخلي وما وراءها ، والانفعالات والمعاني المرتبطة بها ، فتظهر بصورة مرئية جديدة)) (الأغـاـ، 2007، ص17) كل من اللون والضوء معاً وتم تركيبيهما مع اشكال متغيرة متزامنة الحركات باتجاهات عديدة في المشهد الذي تقع تحت مستوى عين المشاهد وبهذا الطريقة قد استطاع ان يزيد من جمال مشهد اكثـر واكثـر من اية زاوية اخرى للنظر ، اضافة الى جمال الزاوية المختارة ، جمالية اخرى الا وهي



جمالية ضوئية المنكسة لهذه الأمواج والأشكال المتنوعة كأنها برق خاطف الناتجة منها، وجمالية الحركات الشكلية المستمرة للحركة ((في العفوية والإحساسات المباشرة التي ينقلها الفنان إلى اللوحة بأمانة ، كما يراها ويدركها ، مجسداً الانتقال السريع من الأدراك إلى الحركة التصويرية)) (أمز، 1981، ص.39)، مما ادى إلى الاختلاف في درجة الحرارة والبرودة اللونية والضوئية وتبينهما الذي يؤدي بدورهما إلى التباين في الضوء واللون وانعكاساتها على سطوح الأشكال الأمواج المتباينة ، لذا نجد بأن الألوان أكثر شدةً وكثافةً دفأً رغم برودة كل من اللونين الفيروزي والبنفسجي الذين قادا المشهد قيادةً لونيةً ضوئيةً شكليةً متحركةً عمودياً وافقياً معاً ، ونجد في المشهد أكبر تمايز، تمايز شكل مع شكل آخر، تمايز لون مع لون آخر وتمايز شكل مع كل من اللون والضوء وتمايز اللون والضوء مع حركة الأشكال، وتمايز كل من الشكل واللون والضوء والحركة مع الاتجاهات المتصاربة للأمواج البراقة بتعابير مختلفة ، وبما أن فن الرسم اضافةً إلى أنه فن منظور لوني ومنظور خطي ومنظور فكري وهو وسيلةً للمناظر التعبيري أيضاً عن طريق أحاسيس ذاتية ملونة ، وفي النهاية ، الغالية والهدف من الرسم هو التعبير ، وإن كان تعبير لوني وشخصي ، ويعتبر التعبير في النتاجات الفنية جوهره الأساسي ، وعلى هذا الأساس تكون العلاقة بين الانتاج الفني والفلسفة الجمالية قوية من جهة ، وسيكولوجية الإنسان من جهة أخرى ، وللفلسفة الجمالية وسيكولوجية الإنسان أهمية كبيرة في بناء السمات الفنية الدالة في بناء العمل الفني وهذا تؤمن للفنان ضماناً لعمله الفني وهذا ما أراده الفنان ، لقد أستطاع الفنان أن يسجل انطباعاته الحسية ملونة الخاصة عن طريق إظهار الشكل والضوء ويعتبر الشكل والضوء عنصران أساسيان من عناصر الفن التشكيلي و بما يظهران في الصورة مجرد مساحات شكلية ضوئية تتتدفق على السطح التصويري وبهذا قد اقترب الفنان بشكل من الأشكال من الاتجاه الانطباعي التجريدي وتطبيق جزء من خصائصها الفنية .

عينة رقم 2-

14-2: البحر الأزرق



اماد عبد المناف - البحر الأزرق - 100 × 140 سم - زيت على جنفاص - 2018



رسم الفنان منظره ببعد 100 سم × 140 سم على مساحة شكل مستطيل افقي الشكل ، لموضوعه الذي يحمل عنوان - البحر الأزرق - . ويحوي موضوع المرسوم منظر لأمواج مياه البحر المترافق المتنوّع كأنه في حالة هيجان مستمر دون التوقف أو استرخاء ، أو الترقب ، متضارب ، مضطرب ، لقد استطاع الفنان ان يرسم انبطاعات حسيّة ملونة متذبذبة متموجة الاتجاهات والمستويات من خلال استخدامه للألوان نظيفة ، نقية ، شفافة ، صافية ، مضيئة ، مختزلة ، واضحة وبراقة وحية معاً في آن واحد ، اضافة الى تشكيل حركات متباوبة و مختلفة ومتوازنة في نفس الوقت متذبذرة الاتجاه في مشاهده الذي تبدو للعين بأنه مشهد واحد ولكنها متكررة ولكنها في الحقيقة عند نظر الى المشهد بدقة متناهية تلحظ بأن هناك مشاهد غير متناهية وغير متكررة ، مشاهد لا تعد ولا تحصى ، لأن يكون حركة ارطال جماعية من الاسماك عاجلين من امرهم او حركة مجاميع من الطيور المغادرة او سحابات سماوية في احضان الغيوم المنعكسة على سطح البحر ... وهكذا ، اذن بما ان هناك كذا عدد من المشاهد لذا يمكن ان تفسر بنوع من التفصيل ، وهكذا كلما زاد حركة موجة زاد حركة عدد الاشكال وكلما زاد عدد الاشكال زادت المساحات المرسومة على مستويات متعددة مصحوبة بألوان متذبذبة متراقصة مضيئة على سطح التصويري وكونه لديه منظور لوني أي عمق فراغي ملون متتاغم وبما ان المشهد يقع تحت نظر المشاهد اي ان خط الأفق تقع تحت مستوى النظر لذا استقاد الفنان من المساحة الشاسعة لإنجاز مهمه الشكلية واللونية والضوئية معاً في آن واحد ، ومن خلال ملاحظة الأضواء البراقة المنعكسة على سطوح الأمواج اللونية الباردة بالأزرق والبنفسجيات المتحركة ، تبين للمشاهد بأن الوقت صباح مبكر ، اي الوقت ، وقت الشروق شمس ساطع . وبما أن هناك اشكال اذن لا بد ان هناك ملامس لتلك الاشكال ، فللمشاهدة والأمواج المترددة ملامس لونية ضوئية متحركة اضافة الى اظهار ملمس كل من (اللون والضوء) على شكل بقع لونية متلاشية مرأة ومتاغمة مرأة اخرى ، كأنهم اشباح لونية على سطح التصويري ، ويعود السيادة هنا الى موجات المياه المتراقصة المتتساعدة بواسطة امواج لونية ضوئية محسوسة متداخلة بعضها مع البعض . لقد خلق الفنان انسجاماً وتوازناً تاماً بين الاشكال المتحركة والألوان الباردة والأضواء المضيئة من حيث الكتل والأحجام واتجاهاتهم ، كما أعطى مفردات لوحته الواناً تتصف بالهارمونية لونية متاغمة مشكلاً منظوراً لونياً ، وهكذا نجد بأنه من خلال الانسجام اللوني والشكلي والحركي والضوئي استطاع أن يقدم أجواءً بحرية ، لقد اختار الفنان وقتاً مناسباً لتصوير هذا المشهد و أنجز عمله هذا من نسيج خياله ومن الصور الذهنية المخزونة حالياً ، الذي ادى الى ولادة التعبير عن عملية الرؤية الذاتية بدلاً من أن تكون رؤية موضوعية وهو التعبير الذي يكمن في داخله عملية التصوير المتمثلة بالضوء الملون والحركة وتأثيرات كليهما بواسطة الضربات معينة مختلفة الاتجاهات، واضافة الى جمالية تكوين اللوحة اضافة جمالية أخرى الا وهي جمالية الحسيّة الذاتية ، كما ويسود اللوحة الواناً عدّة ويعود سيادة اللونية هنا الى سحر اللون الأزرق الفاتح ومشقاتهم وانعكاساتهم الضوئية ، وهناك تلامح كبير بين الاشكال والألوان والأضواء ، اضافة الى انعدام الخط بين تلك الكتل اللونية بسبب الانعكاسات الضوئية واللونية على السطح المشهد ، الناتجة عن التغير مسار حركة أشعة الشمس الساطع ، وهكذا تحوي اللوحة جزء من خصائص المدرسة الانطباعية ولكن بأسلوب واقعي تجريدي . لقد استطاع الفنان أن يسجل انبطاعاته الحسيّة الخاصة عن طريق إظهار اللون ويعتبر اللون عنصراً أساسياً من عناصر الفن التشكيلي و هو أيضاً في الصورة مجرد مساحات ضوئية ملونة تتدفق فوق السطح التصويري والضوء بإحساسات بصرية مميزة أستطاع أن يعطي لوحته أجواء عن البحر خالص بعيداً عن المضمون .



عينة رقم -3

14-3: ثلوجية الماء



اماد عبد المناف - ثلوجية الماء - 100 × 140 سم - زيت على جنفاص - 2018

على مساحة مستطيل افقية الشكل، رسم الفنان منظره بأبعاد 100 سم × 140 سم ، لموضوع بعنوان - ثلوجية الماء . ويحوي موضوع المرسوم منظر لأمواج هائلة لقطع ثلوجية متعانقة مع مياه البحر المتموج كأنها في حالة ذوبان سريع مستمر دون التوقف وبشكل متضارب ، لقد حاول الفنان ان يرسم انطباعات حسية من خلال قطع ثلوجية ملونة مختلفة الأشكال متغيرة متوجهة الاتجاهات من خلال استخدامه للألوان ذات لمسات نظيفة ، صافية مضيئة ، وبراقة معاً في آن واحد ، اضافة الى تكوين حركات مختلفة ومتماثلة في نفس الوقت متمناظرة الاتجاه في مشاهده للعين وهي مشاهد متكررة ولكنها في الحقيقة غير متناهية وغير متكررة ، مشاهد لا تعد ولا تحصى ، وهكذا ، اذن بما ان هناك كذا عدد من المشاهد لذا يمكن ان تفسر بنوع من التفصيل ، وهكذا كلما زاد حركة عدد الأشكال زاد حركة موجة وكلما زاد عدد الأشكال زادت المساحات المرسومة على مستويات متعددة مصحوبة بألوان متراقصة مضيئة الشكل على سطح المرسم وكون لديه منظور لوني متذاغم وبما ان المشهد يقع على مستوى نظر المشاهد أي ان خط الأفق تقع مباشرة على مستوى النظر لذا استفاد الفنان من المساحتين العلوى والسفلى لإنجاز مهماته الشكلية واللونية والضوئية باختلافات واضحة ، ومن خلال ملاحظة الانعكاسات على سطوح الأمواج اللونية الباردة بالأزرق والورديات المتحركة ، تبين للمشاهد بأن الوقت صباح متاخر ، أي الوقت ، وقت الشروق شمس ساطع . وبما أن هناك اشكال اذن لا بد ان هناك ملامس لثلك الأشكال ، فللمياه والأمواج المترددة ملامس لونية ضوئية متحركة على شكل بقع لونية متلاشية مرأة ومتذاغمة مرأة اخرى ، كأنهم اشباح شكلية على سطح المرسم ، ويعود السيادة هنا الى القطع المياه الثلوجية المتوازية المترافقية بواسطة امواج ضوئية محسوسة متداخلة وحاول الفنان ان يخلق تناسقاً وانسجاماً تماماً بين الأشكال المتحركة والألوان الباردة والأضواء المضيئة من حيث الكتل والأحجام واتجاهاتهم ، كما أعطى مفردات لوحته الواناً تتصرف بالهارمونية لونية متناغمة مشكلاً منظوراً لونياً مصحوب بشفافية عالية ، وهكذا تحوي اللوحة جزء من خصائص الواقعية التجريدي ولكن بأسلوب انطباعي . لقد سجل الرسام انطباعاته الحسية الخاصة عن



طريق اسلوب إظهار اللون ، واللون هو أيضًا في الصورة عبارة عن مساحات ضوئية ملونة فوق السطح التصويري ، كما وأعتمد على نسيج خياله اللوني والضوئية والشكلية معاً في حالة التنفيذ. لقد أستفاد الفنان من منظره هذا باستخدام نوع من التضاد الشكلي كي يعطي لوحته منظوراً لونياً وأدخل هذا التضاد في عدد من مستويات منفصله ، هذا من جهة ومن جهة أخرى أستفاد الفنان أيضاً باستخدام اللون بضربات فنية مضيئة نوعاً ما مستوى انتباعاته من اتجاه الواقعية التجريدية ومن خلال مشاهدتنا بصورة عامة ومن الوهلة الأولى نحس بوجود علاقة قوية تربط الأشكال بعضها ببعض من خلال نسيج كثيف ملون بلون الوردي المضيء الذي يدل على استمرارية الحياة والتجدد والتأمل وحب الثقافة وتطلع والانفتاح وبهذا تطرق الى أهم جانب من حياة مصطلح الواقعية التجريدية وجعل من الشكل والمضمون ميزاناً متوازنة التقل و لكن بانتباعات حسية مرهفة مدرسة.

عينة رقم-4

4-14: تعانق اللون والماء



اماد عبد المناف - تعانق اللون والماء - 140 سم × 100 سم - زيت على جنفاص- 2018

رسم الفنان منظره بأبعاد 100 سم × 140 سم على مساحة افقية الشكل، تحت عنوان تعانق اللون والماء - يتمركز اللوحة ملحمة لونية شكلية متعانقة مع موجات واسعة للماء المتعدد وحاول الفنان ان يرسم انتباعات حسية لونية مجردة من خلال اسطورة ملونة مختلفة المساحات باتجاهات مختلفة من خلال استخدامه للألوان ذات لمسات جريئة بشفافية عالية الجودة اضافة الى تكوين حركات متماثلة في نفس الوقت مختلفة الاتجاه في مشاهده للعين وهي مشاهد متكررة نسبة الى العين ولكنها في الحقيقة غير متكررة ؛ تظهر في وسط اللوحة كتلة من الاضاءة التلألئة مضيئة وسط حلقة متقطعة من الألوان لا تعد ولا تحصى ، كأن يكون حركة قطعات عسكرية متوجة نحو المركز من جميع الاتجاهات و بما ان هناك عدد كبير من المشاهد لا تحصى لهذه القطعات يمكن ان تفسر بنوع من التفصيل وبما ان المشهد يقع تحت مستوى نظر المشاهد قليلاً اي ان خط الأفق تقع تحت مستوى النظر بدرجة كبيرة لذا أستفاد الفنان من جميع المساحات لإنجاز مهامه الفنية بلمسات لونية ضوئية شفافة ، ومن خلال ملاحظة الأضواء المتحركة المنعكسة على سطوح الأمواج المتحركة ، تبيّن للمشاهد بأن الوقت نهار مبكر ، وبما أن هناك اشكال متباعدة اذن لا بد ان هناك ملامس لتلك الأشكال ، فالمياه والأمواج المتعددة



ملامس لونية ضوئية متحركة اضافة الى اظهار ملمس اللون والضوء على شكل بقع لونية متلاشية كأنهم اشباح لونية على سطح التصويري ، ويعود السيادة هنا الى موجات البقع الضوئية المنفجرة وسط المشهد الموجات المترافقية بواسطة حركات لونية ضوئية المتوجه نحو المركز ، أعتمد الفنان في رسمه هذا على الأجراء كأنها اجراء ممطرة مضيئة باللون فضائية لرسم مفردات الماء الصامتة تماماً رغم تأثيرات الانعكاسات اللونية والشكلية والضوئية الناتجة عن حركة ميلودي للمياه الظاهرة على سطوح تلك الأشكال التي جعلتها متذبذبة ومتحركة ضوئياً ولونياً وشكلياً معاً وهناك أيضاً انعكاسات لوان الأشكال بعضهم على بعض في المحيط الذي يقعون فيه ، والمنظر مرسوم بمستوى أقل من مستوى النظر كما وتقع نقطة النظر الرئيسية مباشرة في قلب اللوحة تقريباً ، لقد حاول الفنان خلق نوع من الانسجام والتوازن بين الأشكال المتغيرة المتحركة والأضواء من حيث الكتل والأحجام واتجاهاتهم ، كما أعطى مفردات لوحته الواناً تتصرف بالهارمونية لونية متذبذبة مشكلاً منظوراً لونياً ، وهكذا نجد بأنه من خلال الانسجام اللوني والشكلي والحركي والضوئي أستطاع أن يقدم مشهد بحري جميل ، لقد اختار الفنان وقتاً مناسباً لتصوير هذا المشهد وأنجز عمله هذا من نسيج أفكار خياله ادى الى ولادة التعبير عن عملية الرؤية الذاتية بطابع شخصي بدلاً من أن تكون رؤية موضوعية وهو التعبير ايمني الذي يمكن في داخله عملية التصوير المتمثلة بالضوء الملون والحركة وتأثيرات كلها بواسطة الضربات معينة مختلفة الاتجاهات ، واضافة جمالية أخرى الا وهي جمالية الحسية الذاتية ، كما ويسود اللوحة الواناً عدة ويعود سيادة اللونية هنا الى سحر اللون الوردي المترافق على اللون الأزرق والبنفسجي ومشتقاتهم انعكاساتهم الضوئية كالأغمام سمفونية رائعة.

عينة رقم 5-

14- معركة الأمواج



اماد عبد المناف - معركة الامواج - 100 سم × 140 سم - زيت على جنفاص - 2018

رسم الفنان منظره بابعد 90 سم × 130 سم على مساحة افقية الشكل ، لموضوع - معركة الامواج - وعند النظر الى اللوحة للوهلة الأولى تحس بأنك غارق وسط حروب امواج متعاركة دون وقوف اي يحتوى المشهد منظر لأمواج مياه البحر غاية في الجمال وهو مترافق كأنه في حالة هيجان مستمر ، لقد استطاع الفنان ان يرسم انطباعات شكلية حسية ملونة متجوّلة باتجاهات و المستويات عديدة من خلال استخدامه للألوان غاية في النقاء ،



اضافة الى تشكيل الوان متباوب ومختلف نفس الوقت متشابه الاتجاه في مشاهده الذي تبدو العين بأنه مشهد واحد ولكنها متكررة وتلاحظ بأن هناك مشاهد غير متباوبة وغير متكررة ، مشاهد خيالية مثالية لا تحصى ، كأن يكون حركة ارطال جماعية من الاسماك عاجلين من امرهم أو حركة مجاميع من الطيور المغادرة او سحابات سماوية في احضان الغيوم المنعكسة على سطح البحر ... وهكذا ، اذن بما ان هناك كذا عدد من المشاهد لذا يمكن ان تفسر بنوع من التفصيل ، وهذا كلما زاد حركة موجة زاد عدد الاشكال وكلما زاد عدد الألوان و الاشكال زادت المستويات المرسومة متعددة مصحوبة بألوان متذبذبة مترافقه مضيئة على سطح المشهد وكونه لديه منظور لوني متتاغم وبما ان المشهد يقع تحت نظر المشاهد اي ان خط الأفق تقع تحت مستوى النظر لذا استفاد الفنان من المساحة الشاسعة لإنجاز مهماته الشكلية واللونية والضوئية معاً في آن واحد ، ومن خلال ملاحظة الأضواء البراقة المنعكسة على سطوح الأمواج اللونية الباردة بالفiroزية باهه ، تبين للمشاهد بأن الوقت صباح ، أي الوقت ، وقت الشروق شمس .وبما أن هناك اشكال متعددة اذن لابد ان هناك تنوع بالملامس ، فللمياه والأمواج المترددة ملامس لونية ضوئية متحركة اضافة الى اظهار ملمس كل من اللون والضوء على شكل يقع لونية متلاشية مرأة ومتتاغمة مرة اخرى ، كأنهم اشباح لونية على مساحات صغيرة للأحجام على سطح التصويري ، ويعود السيادة هنا الى موجات المياه المتشابكة المتتصاعدة بواسطة امواج لونية ضوئية محسوسة متداخلة بعضها مع البعض ، لقد خلق الفنان انسجاماً وتوارزاً تماماً بين الاشكال المتحركة والألوان الباردة والألوان والأضواء المضيئة من حيث الكتل والأحجام واتجاهاتهم ، كما أعطى مفردات لوحته الواناً تتصف بالهارمونية لونية متناغمة مشكلاً منظوراً لونياً ، وهذا نجد بأنه من خلال الانسجام اللوني والشكلي والحركي والضوئي استطاع أن يقدم أجواء بحرية ، لقد أختار الفنان وقتاً مناسباً لتصوير هذا المشهد ، ويعود سيادة اللونية هنا الى سحر اللون الفiroزوي الفاتح ومشقاتهم وانعكاساتهم الضوئية ، وهناك تلامح كبير بين الاشكال والألوان والأضواء ، اضافة الى انعدام الخط بين تلك الكتل اللونية بسبب الانعكاسات الضوئية واللونية على السطح التصويري ، الناتجة عن التغير حركة أشعة الشمس الساطع ، وهذا تحوي اللوحة جزء من خصائص المدرسة الفنية بأسلوب انتباعي تجريدي ، لقد استفاد الفنان من التفصيات والتبالي في جمع اجزاء السطح المرسوم من اللوحة باستخدام التدرج للون ويعود السيادة اللونية هنا الى اللون الرمادي الفضي بشكل عام ، ونلاحظ ذلك من خلال حركة السريعة للمياه على مستويات سطح المشهد بسبب الانعكاسات اللونية والضوئية الظاهرة عليه و لقد استخدم الفنان ضربات خاطفة وحساسة ومدروسة للفرشاة على كصفة جمالية اللوحة من جهة وتسجيل احساساته اللونية اللحظية المبللة العابرة من جهة أخرى وتمتاز أشكال الغير المنتهية المرسومة بتوازن تام شكلياً ولونياً وضوئياً، أما من ناحية الملمس فنلاحظ بأن لكل شكل من الاشكال وكل لون من الالوان وكل ضوء من الاصوات الموجودة على سطح اللوحة ملمسه الخاص الناتج من خلال امتزاج الشكل واللون والضوء والناتج أيضاً من خلال الانعكاسات المبللة المضيئة للأظلال.



اماد عبد المناف - عاصفة الموج - 100 × 140 سم - زيت على جنفاص - 2018

تحليل عام للعينات ومن ضمنها عاصفة الموج :

على مساحات متغيرة القياسات ذات اشكال مستطيلة افقية الشكل المشابه للأفق ، رسم الفنان مناظره ومشاهده ببعاد ومستويات مختلفة، لمواقع مختلفة العناوين مثل (طاووس البحر- بحر الازرق - ثلجة البحر - معانقة اللون والماء - معركة الامواج - عاصفة الموج) ويحوي هذه المواقع المرسومة مناظر لأمواج مياه البحر المترافقين المتتالين كأنه في حالة هيجان مستمر دون استراحة او التوقف ، أو الترقب، متضارب ، مضطرب ، لقد استطاع الفنان ان يرسم اطباعات حسية ملونة مضيئة متذبذبة متوجهة الاتجاهات والمستويات من خلال استخدامه للألوان نظيفة، نقية، شفافة، صافية، مضيئة، مختزلة، واضحة وبراقة وحيوية معاً في آن واحد ، اضافة الى تشكيل حركات متباينة ومتمناثلة ومتوازنة متعددة ، متناظرة الاتجاه في مشاهده الذي تبدو للعين بأنه مشهد واحد ولكنها متكررة ولكنها في الحقيقة عند نظر الى المشهد بدقة متناهية تلاحظ بأن هناك مشاهد غير متناهية وغير متكررة ، مشاهد لا تعد ولا تحصى ، كأن يكون حيوان اخطبوط عاجل من امره أو مجامي من الطيور المغادرة او سحابات سماوية في احضان الغيوم المنكسة على سطح البحر او حصانين متتعاقدين مسبحين او ساحات المعارك المحشدة او غيوم متضاربة مضطربة ... او صور واسئل متعددة ومتغيرة اخرى كثيرة وهكذا ، اذن بما ان هناك كذا عدد الغير المنتهي من المشاهد لذا يمكن ان تتسرب بنوع من التفصيل ، وهكذا كلما زاد حركة موجة زاد حركة عدد الأشكال وكلما زاد عدد الأشكال زادت المساحات المرسومة على مستويات متعددة مصحوبة بألوان متذبذبة متراقصة مضيئة على مشاهد السطح التصويري وكونه لديه منظور لوني أي عمق فراغي ملون متباudem وبما ان المشاهد يقع تحت نظر المشاهد بدرجات متقاربة ، أي ان خط الأفق تقع تحت مستوى النظر ولكن باتجاهات مختلفة لذا استغل و استقاد الفنان من المساحات الشاسعة منظورة لإنجاز مهامه الشكلية واللونية والضوئية معاً في آن واحد ، ومن خلال ملاحظة الأضواء البراقة المنكسة على سطوح الأمواج اللونية الباردة بالأزرق والبنفسجيات والأخضر والرصاصي وشذري والورديات بنفسجية والفيروزي المقاولنة المتحركة ، تبين للمشاهد بأن الوقت صباح مبكر او مساء مبكر ، او اي وقت اخر ، كوقت شروق الشمس الساطع . وبما أن هناك اشكال اذن لا بد ان هناك ملامس لتلك الأشكال ، فللمياه والأمواج العاتية المترددة ملامس لونية ضوئية متحركة اضافة الى اظهار ملمس كل من (



اللون والضوء) على شكل بقع لونية متلاشية مرة اخرى ومتلاعة ايضاً، كأنهم اشباع لونية على سطح التصويري ، ويعود السيادة هنا الى موجات المياه المترافقية بواسطة امواج لونية ضوئية محسوسة متداخلة بعضها مع البعض .

لقد خلق الفنان انسجاماً وتوازناً تماماً بين الاشكال المتحركة والالوان الباردة والأضواء المضيئة من حيث الكتل والأحجام واتجاهاتهم ، كما أعطى مفردات لوحته الواناً تتصف بالهارمونية لونية متلاعة مشكلاً منظوراً لونياً ، وهكذا نجد بأنه من خلال الانسجام اللوني والشكلي والحركي والضوئي استطاع أن يقدم أجواء بحرية ، لقد اختار الفنان وقتاً مناسباً لتصوير هذه المشاهد وأنجز أعماله هذه من نسيج خياله ومن الصور الذهنية المخزونة الحاضرة وليس لصور ذهنية سابقة الذي ادى الى ولادة التعبير عن عملية الرؤية الذاتية وحوارية بدلاً من أن تكون رؤية موضوعية وهو التعبير الذي يمكن في داخله عملية التصوير المتمثلة بالضوء الملون والحركة وتأثيرات كلها بواسطة الضربات معينة مختلفة الاتجاهات ، واضافة الى جمالية تكوين اللوحة اضافة جمالية أخرى الا وهي جمالية الحسية الذاتية ، كما ويسود اللوحة الواناً عده ويعد سيدة اللونية هنا الى سحر اللون الأزرق والبنفسجي والأخضر وشذري والرصاصي وفيروزي ووردي ومشتقاتهم وانعكاساتهم الضوئية مصحوبة بأظلال متضاربة وهناك تلامس كبير بين الاشكال والالوان والأضواء ، اضافة الى انعدام الخط بين تلك الكتل اللونية بسبب الانعكاسات الضوئية واللونية على السطح التصويري و الناتجة عن التغير حركة أشعة الشمس الساطع ، وهكذا تحوي اللوحات خصائص المدرسة الانطباعية التجريدية . لقد أستطاع الفنان أن يسجل انطباعاته الحسية فردية الخاصة عن طريق إظهار اللون و يعتبر اللون عنصراً هاماً من عناصر الفن التشكيلي و هو أيضاً في الصورة مجرد بقع ضوئية ملونة تتدفق فوق السطح المفردة المرسومة اضافة الى استخدام الضوء بإحساسات بصرية مميزة أستطاع أن يعطي لوحته أجواء عن البحر خالص بعيداً عن المضمون . ونلاحظ ايضاً الاختلاف في وصف وتحليل بين مشاهد مناظر البحري وهذا ما نجده في لوحة - البحر الأزرق - في هذه اللوحة اللون الأزرق البحري لون يشير الى الهدوء والأمل والصفاء والطمأنينة وراحة البال والمستقبل ، ولكن رغم كل هذه التوقعات فللبحر امواج متهركة هادئة كأنها نغمات موسيقية لينة مثال واصفه اللون الأزرق الأمان الأكثر والضمان الأكيد رغم التخوف من تعصب وانفعال وهيجان البحر الغاضب ، المخيف ، و عند النظر الى عمق اللوحة تحس بان هناك تضارب متداخل ما بين الموج والآخر كأن يكون تداخل بين الموج واللون وبين الموج والشكل ، وبين الموج والضوء كأنهم متعاقبين بعضهم يتماشى وبخان مطلق متعاطفين بعضهم الى البعض ايضاً ، لقد رسم الفنان بانطباعات لونية ضوئية محسوسة امواج متراقصة متداولة بإحساس ذات ملامس لونية وضوئية المتلاعنة على بقع سطحية مختلفة في النغمات وطبقات من مستوى الى الآخر ، وتم ذلك بالاستفادة من نظافة ونقاء وشفافية كل من اللون والضوء معاً وتم تركيبيهما مع اشكال متغيرة متباينة الحركات باتجاهات عديدة في المشهد الذي تقع تحت مستوى عين المشاهد وبشكل مسطح تام اي كأنك تنظر اليه من الأعلى الى الأسفل وبهذا الطريقة قد أستطاع ان يزيد من جمال مشهد اكثراً واكثر من اية زاوية اخرى للنظر ، اضافة الى جمال الزاوية المختار ، جمالية أخرى الا وهي جمالية ضوئية المعكسة لهذه الأمواج والاشكال المتعددة الناتجة منها ، وجمالية الحركات الشكلية المستمرة الحركة في العفوية مما ادى الى الاختلاف في درجة الحرارة و البرودة اللونية والضوئية وتبينهما الذي يؤدي بدورهما الى التباهي في الضوء واللون وانعكاساتها على سطوح الاشكال الأمواج المتداولة ، لهذا نجد بان الالوان أكثر شدةً وكثافةً دفأً رغم بروادة كل من اللونين البنفسجي والرصاصي والفيروزي الذين قادوا المشهد قيادة لونية ضوئية شكلية متهركة ، ونجد في المشهد اكبر تعانق ، تعانق شكل مع شكل اخر ، تعانق لون مع لون اخر وتعانق شكل مع كل من اللون والضوء وتعانق اللون والضوء مع حركة الاشكال ، وتعانق كل من الشكل واللون والضوء والظل والحركة مع الاتجاهات المتضاربة للأمواج البراقة بتعابير مختلفة ، وبما أن فن الرسم اضافة الى انه فن منظور لوني ومنظور خطي ومنظور فكري وهو وسيلة للمنظور التعبيري ايضاً عن طريق أحاسيس ذاتية ملونة ، وفي النهاية ، الغاية والهدف من الرسم هو التعبير ، وان كان تعبير لوني وشخصي ، و يعتبر التعبير في النتاجات الفنية جوهره الاساسي ، وعلى هذا الاساس تكون العلاقة بين الانتاج الفني و الفلسفة الجمالية قوية من جهة ، و Sociology of the human being من جهة أخرى ، وفلسفة الجمالية وسيكولوجية الانسان أهمية كبيرة في بناء السمات الفنية الداخلة في بناء العمل الفني و هذا تؤمن للفنان ضماناً لعمله الفني وهذا ما اراده الفنان ، لقد أستطاع الفنان أن يسجل انطباعاته الحسية ملونة



الخاصة عن طريق إظهار الشكل والضوء ويعتبر الشكل والضوء عنصراً أساسياً في الفن التشكيلي و هما يظهران في الصورة مجرد مساحات شكلية ضوئية تتدفق على السطح التصويري وبهذا نفذ الفنان بشكل جد وطبق خصائصها الفنية لاتجاه الانطباعي التجريدي.

15- النتائج ومناقشتها

بعد ما تم دراسة وتحليل العينات المختارة للفنان (اماد عبد المناف) وفق ما تضمنه الاطار النظري للبحث من الاستنتاجات ، فقد توصل الباحث الى النتائج التالية :

1 - استخدم الفنان اسلوب احادية اللون و مشتقاتها المختلفة من خلال استعمال اشكال لا تعد ولا تحصى ذات الاتجاهات متغيرة انظر (عينة 5 - 2).

2 - اظهار ملمس كل من اللون والضوء على شكل بقع لونية ضوئية متلاشية مرةً ومتاغمة مرةً اخرى ، كأنهم اشباع لونية ضوئية على مساحات صغيرة الأحجام على سطح التصويري من خلال ذلك استطاع ان يبين جمالية الملمس كتنيك فني جديد انظر (عينة 4 - 3).

3 - استخدام مستوى نظر معينة للمشاهد وبالاخص مستوى الذي تقع تحت مستوى عين المشاهد وبشكل مسطح تام اي كأنك تنظر الى اللوحة من الأعلى الى الأسفل وبهذا الطريقة قد استطاع ان يزيد من جمال مشهد اكثراً واكثر من اية زاوية اخرى للنظر انظر(عينة 5 - 6).

4 - استخدام مفردة واحدة على الأطلاق الا وهي (الماء) بموجاته العاتية المتنوعة وتردداته المختلفة ولا تجد اية مفردة اخرى وهذا الاسلوب ساعد الفنان في اظهار جمالية المفردة الواحدة لوحدها انظر (عينة 2 - 4).

5 - لقد اظهر الفنان جمالية ضوئية المنعكسة على الأمواج والأشكال المتنوعة الناتجة منها ، اضافة الى اظهار جمالية الحركات الشكلية المستمرة الحركة في العفوية مما ادى الى الاختلاف في درجة الحرارة والبرودة اللونية والضوئية و تباينهما الذي يؤدي بدورهما الى التباين في الضوء و اللون وانعكاساتها على سطوح الأشكال الأمواج المتباينة ، لذا نجد بأن الألوان أكثر شدةً وكثافةً انظر(عينة 1 - 2 - 4).

6 - لقد استفاده الفنان من ازدياد عدد حركة الموجة لأن كلما زاد حركة موجة زاد حركة عدد الأشكال وكلما زاد عدد الأشكال زادت المساحات المرسمة على مستويات مختلفة متعددة مصحوبة بألوان متذبذبة متراقصة مضيئة على مشاهد السطح التصويري وهذا ما كون لديه منظور لوني بعمق فراغي ملون متذبذب انظر(عينة 1 - 2).

7 - لقد قسم الفنان مساحة اللوحة المرسمة الى ثلاث مناطق رئيسية بشكل عام ، اي ثلاثة مساحات متساوية في القياس (مساحة لونية - مساحة ضوئية - مساحة ظلية) بشكل مختلط ، تتناقض هذه المساحات فيما بينهم في بعض المناطق ، بينما تتفق فيما بينهم في مناطق اخرى، تنتج من خلال التناقض والتوافق تلك المساحات عدد غير محدود من الأشكال مختلفة الاتجاهات انظر (جميع العينات 1-2-6-4-3-2).

8 - لقد خلق الفنان تناصقاً و انسجاماً تماماً بين الأشكال المتحركة و الألوان الباردة و الأضواء المضيئة من حيث الكتل و الأحجام و اتجاهاتهم ، كما أعطى مفردة لوحته الواناً تتصف بالهارمونية لونية متذبذبة مشكلاً منظوراً لونياً مصحوب بشفافية عالية، انظر (عينة 2 - 3).

9 - استخدم الفنان في مشاهد لوحته اكبر تعانق ، تعانق شكل مع شكل اخر ،تعانق لون مع لون اخر وتعانق شكل مع كل من اللون والضوء و تعانق اللون و الضوء مع حركة الأشكال ، وتعانق كل من الشكل واللون والضوء والظل والحركة مع الاتجاهات المتضاربة للأمواج البراقة ، انظر (عينة 1 - 2 - 5 - 6).

16- الاستنتاجات

1- لقد عبرت لوحات الفنان في اسلوبه عن خصائص و سمات مصطلح الانطباعية التجريدية و خصوصاً خاصيتنا (اللون والضوء) و انعكاساتهم بصفة رئيسية ككتل لونية ضوئية موحدة تستند الى رؤية انطباعية تجريبية ذات احادية اللون و لحظية في آن واحد و هذا انعكس على أعماله التي جسدت امواج البحر في اوقات و اجزاء مناخية و زاويات عديدة.

2 - عبرت لوحات الفنان عن تshireح عنصري اللون والضوء شكلياً معاً مع ظلهما عن طريق رؤية حوارية.

3- إن اسلوب الفنان اماد عبد المناف يقع ضمن اسلوب الانطباعية التجريبية.

4- استخدام اسلوب احادية المفردة الا وهي مفردة الماء فقط.



- 17- المقترفات:**
يقتصر الباحث لقيام بدراسة الانطباعية التجريدية الفنانين آخرين.
- 18- التوصيات:**
يوصي الباحث:
- 1 - طبع هذه الدراسة من قبل الجهات المعنية لتوثيق الحركة الفنية في إقليم كردستان / العراق .
 - 2 - ترجم هذه الدراسة إلى اللغتين الكردية و الانجليزية للاستفادة فنية منها.

قائمة الاشكال حسب ظهورها في الإطار النظري

هذه الإشارة (-) تدل على أن مصادر تحديد (الحجم) لللوحة او سنة رسمها غير متوافرة لدى الباحث

العنوان / العمل / سنة الإنجاز	القياسات	المادة	موضوع اللوحة	اسم الفنان و هويته	ت
Court auld Gallery , London ,UK 1896	سم(79×64)	زيت على جنفاص	بحيرة Annecy	بول سيزان Paul Cezanne) صورة فرنسي 1906 - 1839	1
New York Metropolitan Museum of Art 1897	سم(99×71)	زيت على جنفاص	لي غري نوير Bain à la Grenouillère	كلود مونيه Claude Monet صورة فرنسي 1926-1840	2
Royal Museums of fine arts of Belgium 1884	سم(305×206)	زيت على جنفاص	جزيرة 41	جورج سواره Georges Seurat صورة فرنسي 1891-1859	3
ارشيف الفنان 2016	سم(20×24)	زيت على جنفاص	بدون عنوان	غارى ساندرز Gary Sanders صورة امریکي -	4
ارشيف الفنان 2016	سم(48×24)	زيت على جنفاص	بعد العاصفة After the storm	غارى ساندرز	5
ارشيف الفنان 2017	سم(60×40)	زيت على جنفاص	تقبيل في ضوء القمر Kissing in the moonlight	غارى ساندرز	6
ارشيف الفنان 2016	سم(70×50)	زيت على جنفاص	بدون عنوان	اماد عبد المناف صورة كوردي ولد عام 1984 دهوك - كوردستان	7
نفسه	نفسه	نفسه	بدون عنوان	اماد عبد المناف	8
ارشيف الفنان	سم(70×50)	زيت على	عفوية الموجة	نفسه	9



2017		جنفاص			
نفسه	نفسه	نفسه	تضارب الماء	نفسه	10
ارشيف صور الفنانة 2016	سم(80×60)	زيت على جنفاص	بعد المطر	ارينا Irina Vasilieva الفنانة الأمريكية	11
ارشيف الفنان 2016	سم(48×35)	زيت على جنفاص	غضب الموج	اماد عبد المناف	12
ارشيف صور الفنانة 2016	سم(600×490)	زيت على جنفاص	بدون عنوان	ارينا	13
ارشيف الفنان 2016	سم(70×50)	زيت على جنفاص	تداخل الموجات	اماد عبد المناف	14
Court auld Gallery , London ,UK 2007	سم(500×166)	زيت على جنفاص	الموجة	جورج ديمتريف George Dmitriev المصور الروسي ولد عام 1957	15
نفسه	-	زيت على جنفاص	بدون عنوان	جورج ديمتريف	16
ارشيف الفنان -	سم(170×106)	زيت على جنفاص	سلسلة شاطئ	ستيف ميلز	17
جامعة دهوك - كلية العلوم الإنسانية - قسم التشكيلي 2017	سم(130×90)	زيت على جنفاص	بنفسجية البحر	اماد Am اماد عبد المناف	18
نفسه	نفسه	نفسه	صفاء الامواج	نفسه	19
جامعة دهوك - كلية العلوم الإنسانية - قسم التشكيلي 2017	سم(160×120)	زيت على جنفاص	فيروزية الموج	نفسه	20
نفسه	نفسه	نفسه	موج الاخضر المتظاير	نفسه	21
ارشيف الفنان 2016	سم(200×160)	زيت على جنفاص	معانقة وردية بنفسجية	نفسه	22
نفسه	نفسه	نفسه	الالوان العسليه للبحر	نفسه	23
جانب من معرض قسم التشكيلي - كلية العلوم الإنسانية - جامعة دهوك - لفنان (اماد) عام 2017					24
جانب من معرض قسم التشكيلي - كلية العلوم الإنسانية - جامعة دهوك - لفنان (اماد) عام 2018					25
جانب من معرض قسم التشكيلي - كلية العلوم الإنسانية - جامعة دهوك - لفنان (اماد) عام 2018					26
ارشيف الفنان 2013	سم(60×45)	زيت على خشب	المتدفق الاسطواني للموجة	كيم كوجان	27



Russian Museum 1850	سم(332×221)	زيت على جنفاص	The Ninth Wave الموجة التاسعة	ايفان ايفاز و فسكي Ivan Aivazovsky 1900-1817	28
متحف ايفاز و فسكي الوطني الفني - اوكرانيا 1898	سم(97×66)	زيت على جنفاص	Between the waves بين الموجات	ايفان ايفاز و فسكي	29
ارشيف الفنان 1842	سم(122×91)	زيت على جنفاص	العاصفة تاجية	جوزيف ويليام تيرنر صصور انجليزي Joseph Mallord William Turner 1851 - 1775	30

قائمة اشكال العينات حسب ظهور تحليلهم

اسم الفنان و هويته	موضوع اللوحة	المادة	القياسات	عندية العمل / سنة الإنجاز
Amad Am اماد عبد المناف فنان كوردي ولد عام 1984- مدينة دهوك - كورستان - العراق	طاووس البحر	زيت على جنفاص	سم(140×100)	جامعة دهوك - كلية العلوم الانسانية - قسم التشكيلي 2018
اماد عبد المناف	بحر الازرق	نفسه	نفسه	نفسه
نفسه	ثلجية الماء	نفسه	نفسه	نفسه
نفسه	تعانق اللون والماء	نفسه	نفسه	نفسه
نفسه	معركة الامواج	نفسه	نفسه	نفسه
نفسه	عاصفة الموج	نفسه	نفسه	نفسه

المصادر والمراجع (حسب ما موجود في متن البحث)

- 1 - نوبل ر ، ناثان ، حوار الرؤية ، تر: فخري خليل ، بغداد : دار المأمون ، 1987، ص148-149.
- 2 - أبراهيم ، مذكور ، المعجم الفلسفى ، جمهورية مصر العربية ، مجمع اللغة العربية ، ب . ت ، ص36.
- 3 - جميل ، صليبيا ، المعجم الفلسفى ، لبنان - بيروت : دار الكتاب اللبناني 1982 ، ص164.
- 4 - حمدي ، خميس ، التذوق الفني ودور الفنان والمستمع ، لبنان - بيروت : المركز العربي للثقافة والعلوم ، ب . ت ، ص57.
- 5 - هاو زر، آر نولد، الفن والمجتمع عبر التاريخ ، تر: فؤاد زكريا ، ج2، مصر : الهيئة المصرية العامة ، 1971 ، ص412.
- 6- الألوسي،(حسام)،من الميثولوجيا الى الفلسفة،ط2،بيروت:المؤسسة العربية للدراسات و النشر ، 1965 ، ص36.
- 7 - ابن منظور ، لسان العرب،ج3،مادة(جريدة)، بيروت ، دار صادرو دار بيروت ، 1956 ، ص115-120.
- 8 - الاغا،(وسما)، الواقعية التجريدية في الفن ، ط1 ، عمان -الأردن : دار الفارس للنشر والتوزيع،2007،ص15.



- 9- الاغا،(وسماء)، الواقعية التجريدية في الفن ، مصدر سابق ، ص20.
- 10- رايسير، (دولف)، بين الفن والعلم ، تر: سلمان الواسطي ، بغداد ، دار المأمون للترجمة والنشر ، 1986 ، ص25.
- 11- الاغا،(وسماء)، الواقعية التجريدية في الفن ، ط 1 ، عمان - الأردن : دار الفارس للنشر والتوزيع،2007،ص16.
- 12- الاغا،(وسماء)، الواقعية التجريدية في الفن ، مصدر سابق ، ص17.
- 13- فرج ، (عبو) ، علم عناصر الفن ، ج 1 ، ميلانو : دار دلفين للنشر ، 1982 ، ص54.
- 14- ضاهر ، فارس متري ، الضوء واللون ، ط 1 ، بيروت - لبنان : دار القلم ، 1979 ، ص11.
- 15- ريد ، هيربرت ، الموجز في تاريخ الرسم الحديث ، تر: لمعان بكري ، مر: د. سليمان الواسطي ، بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة آفاق عربية ، 1989 ، ص12.
- 16- نوبلر ، ناثان ، حوار الرؤية ، تر: فخرى خليل ، بغداد : دار المأمون ، 1988 ، ص44.
- 17- ضاهر ، فارس متري ، الضوء واللون ، مصدر سابق ، ص181.
- 18- عبو ، فرج ، علم عناصر الفن ، مصدر سابق ، ص54.
- 19- الصراف،(آمال حليم) ، موجز في تاريخ الفن ، ط 1 ، عمان - الأردن : مكتبة المجتمع العربي ، 2004 ، ص157.
- 20- امهز ، (محمود) الفن التشكيلي المعاصر ، دار المثلث للتصميم و الطباعة ، بيروت - لبنان: 1981 ، ص37.
- 21- ريد ، هيربرت ، الموجز في تاريخ الرسم الحديث ، مصدر سابق ، ص205.
- 22- الاغا،(وسماء)، الواقعية التجريدية في الفن ، مصدر سابق ، ص117.
- 23- حسن ، محمد حسن ، مذاهب الفن المعاصر ، ب . م ، دار الفكر العربي ، ب . ت ، ص24.
- 24- نيو ماير ،(سارة) ، قصة الفن الحديث ، تر: رمسيس يونان ، ب . ت ، ص90.
- 25- شبل ، فؤاد محمد ، أختانون رائد الثورة الثقافية ، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1974 ، ص15.
- 26- ضاهر ، فارس متري ، الضوء واللون ، مصدر سابق ، 1979 ، ص5.
- 27- ضاهر ، فارس متري ، مصدر سابق ، ص129.
- 28- مصدر سابق ، ص45.
- 29- نفسه ، ص45.
- 30- الألفي ، أبو صالح ، الموجز في تاريخ الفن العام ، ب . م ، ب . ت ، ص253.
- 31- الاغا،(وسماء)، الواقعية التجريدية في الفن ، مصدر سابق ، ص17.
- 32- الاغا،(وسماء) ، مصدر سابق ، ص17.
- 33- امهز ، (محمود) الفن التشكيلي المعاصر ، مصدر سابق ، ص39.

المصادر والمراجع

- 1- أبراهم ، مذكور ، المعجم الفلسفى ، جمهورية مصر العربية ، مجمع اللغة العربية ، ب . ت.
- 2- ابن منظور ، لسان العرب، ج3، مادة(جريدة)، بيروت ، دار صادر و دار بيروت ، 1956.
- 3- الألوسي،(حسام) ،من الميثولوجيا الى الفلسفة ، ط2،بيروت:المؤسسة العربية للدراسات والنشر،1965.
- 4- الألفي ،(أبو صالح) ،الموجز في تاريخ الفن العام ، ب . م ، ب . ت .
- 5- الاغا،(وسماء)، الواقعية التجريدية في الفن ، ط 1 ، عمان - الأردن : دار الفارس للنشر والتوزيع،2007.
- 6- امهز ، (محمود) الفن التشكيلي المعاصر ، دار المثلث للتصميم و الطباعة ، بيروت - لبنان: 1981.
- 7- نوبلر ،(ناثان) ، حوار الرؤية ، تر: فخرى خليل ، بغداد : دار المأمون ، 1988.
- 8- نيو ماير ،(سارة) ، قصة الفن الحديث ، تر: رمسيس يونان ، ب . ت.
- 9- حسن ، (محمد حسن) ،مذاهب الفن المعاصر ، ب . م ، دار الفكر العربي ، ب . ت.
- 10- حمدي ، خميس ، التذوق الفني ودور الفنان والمستمع ، لبنان - بيروت : المركز العربي للثقافة والعلوم ، ب . ت.
- 11- جميل، صليبا ، المعجم الفلسفى ، ، لبنان - بيروت : دار الكتاب اللبناني ، 1982.
- 12- رايسير ، (دولف)، بين الفن والعلم ، تر: سلمان الواسطي ، بغداد ، دار المأمون للترجمة والنشر ، 1986.



13- ريد، (هر برت)، الموجز في تاريخ الرسم الحديث ،تر : لمعان البكري ، مر : سليمان الواسطي ، ط 1، بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة ، 1989 .

14- شيل ، (فؤاد محمد) ، أخناتون رائد الثورة الثقافية ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1974 .

15- الصراف، (أماל حليم) ، موجز في تاريخ الفن ، ط 1 ، عمان - الأردن: مكتبة المجتمع العربي، 2004.

16- ضاهر ، (فارس متري) ، الضوء واللون ، ط 1 ، بيروت - لبنان: دار القلم ، 1979 .

17- عيو ، (فرج) ، علم عناصر الفن ، ج 1، ميلانو : دار دلفين للنشر ، 1982 .

18 - هاو زر(آن نولد)، الفن والمجتمع عبر التاريخ ،تر: فؤاد زكريا ، ج 2 ، مصر: الهيئة المصرية العامة، 1971 .

References

- 1- Abraham, cited, The Philosophical Dictionary, The Arab Republic of Egypt, The Academy of the Arabic Language, B. T.
- 2- Ibn Manzur, Lisan al-Arab, Part 3, Article (inventory), Beirut, Dar Sader and Dar Beirut, 1956.
- 3- Al-Alousi, (Hussam), From Mythology to Philosophy, 2nd Edition, Beirut: The Arab Foundation for Studies and Publishing, 1965.
- 4- Al-Alfi, (Abu Saleh), Al-Moujjid fi Tarikh al-Fann al-Shabiyyah, M. T .
- 5- Agha, (and Samaa), Abstract Realism in Art, 1st Edition, Amman - Jordan: Dar Al-Fares for Publishing and Distribution, 2007.
- 6- Amhaz, (Mahmoud) Contemporary Fine Art, Dar Triangle for Design and Printing, Beirut - Lebanon: 1981.
- 7- No Player, (Nathan), The Vision Dialogue, TR: Fakhri Khalil, Baghdad: Dar Al-Ma'moun, 1988.
- 8- New Maire, (Sarah), The Story of Modern Art, TR: Ramses Yonan, B.T.
- 9-Hassan, (Muhammad Hassan), Schools of Contemporary Art, B.M., Dar Al-Fikr Al-Arabi, B.
- 10- Hamdi, Khamis, Artistic Appreciation and the Role of the Artist and the Entertainer, Lebanon - Beirut: The Arab Center for Culture and Science, B. T.
- 11- Jamil, Salia, The Philosophical Dictionary, Lebanon - Beirut: The Lebanese Book House, 1982.
- 12- Ra Yuser, (Dolph), Between Art and Science, TR: Salman Al Wasiti, Baghdad, Al Mamoun House for Translation and Publishing, 1986.
- 13- Reed, (Her Burt), The Summary in the History of Modern Painting, Tr: Ma'an al-Bakri, MR: Suleiman al-Wasiti, 1st Edition, Baghdad: Dar General Cultural Affairs, 1989.
- 14- Shebel, (Fouad Muhammad), Akhenaten, the pioneer of the cultural revolution, Cairo: The Egyptian General Book Authority, 1974.
- 15- Al-Sarraf, (Amal Halim), A Brief History of Art, 1st Edition, Amman - Jordan: Arab Society Library, 2004.
- 16- Daher, (Faris Mitri), Light and Color, 1st Edition, Beirut-Lebanon: Dar Al-Qalam, 1979.
- 17- Abo, (Faraj), The Science of the Elements of Art, Part 1, Milan: Dolphin Publishing House, 1982.
- 18- Howe Zer (R Nold), Art and Society Through History, TR: Fouad Zakaria, Part 2, Egypt: The Egyptian General Authority, 1971.